



العدد (٣٦)، الجزء الثاني، نوفمبر ٢٠٢٥، ص ٥٥ - ١٠٧

دوافع استخدام معلمي اللغة العربية برامج التواصل الاجتماعي وأثرها على نموهم المهني

إعداد

عبد الرحمن سليمان مسلمي

عبد الله يحيى جبره

دكتوراه مناهج وطرق تدريس عامة ماجستير مناهج وطرق تدريس عامة

تعليم جازان

تعليم جازان

دوافع استخدام معلمي اللغة العربية برامج التواصل الاجتماعي وأثرها على نموهم المهني

عبد الله جبره (*) & عبد الرحمن مسلمي (**)

ملخص

هَدَفَ البحثُ الحالي إلى تعرُّف دوافع معلمي اللغة العربية لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي وأثر ذلك على نموهم المهني؛ ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث القائم على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، وأعد الباحث أداتين تمثلت في مقياس لتحديد الدوافع (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية)، واستبيان لمعرفة أثر استخدام برامج التواصل الاجتماعي على النمو المهني، وتم اختيار عينة البحث عشوائياً بلغ عددها (١٢٠) معلماً من جميع المراحل الدراسية بمحافظة صبيا، وطبق الباحث الأداتين التي خلُصت إلى تفوق الدوافع الوجدانية كأعلى الدوافع استخداماً لبرامج التواصل الاجتماعي بوزن نسبي (٨٥)، في حين حققت الدوافع السلوكية أعلى معامل ارتباط مع النمو المهني بمقدار (٠,٣٩)، بينما جاء تأثير برامج التواصل الاجتماعي بدرجة عالية على النمو المهني بوزن نسبي (٨٩,٩)، ولم تحقق استجابات عينة البحث (المتعلقة بالدوافع والنمو المهني) تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي - سنوات الخدمة - البرامج المستخدمة - المرحلة التعليمية - نوع التأهيل) أي فروق دالة إحصائية على مقياس الدوافع واستبانة النمو المهني، ما عدا (المؤهل العلمي) الذي أثبت وجود فروقا دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات عينة البحث المتعلقة بدوافع المعلمين.

(*) دكتوراه مناهج وطرق تدريس عامة، تعليم جازان.

(**) ماجستير مناهج وطرق تدريس عامة، تعليم جازان.

Motives for Arabic Language Teachers' Use of Social Media Platforms and Their Impact on Their Professional Development

Abdullah Jabra & Abdulrahman

Abstract

The present paper aims to identify the motivations of Arabic teachers to use social communication programs and their impact on professional growth. To achieve this, the researcher used the descriptive approach due to its appropriateness of the nature of search which is based on the description of the phenomenon accurately. The researcher prepared two tools represented in a scale to determine the (knowledge, emotional and behavioral) motives and a questionnaire to determine the impact of using the social media programs on professional growth. The research sample has been selected randomly and numbered (120) teachers from all academic grades at Sabya province. The researcher applied both tools which concluded the superiority of emotional motives as the highest motive that uses social media programs with a relative weight (85), while behavioral motives achieved the highest correlation coefficient with professional growth by (0.39), while the impact of social media programs came with a high degree of professional growth at relative weight (89.9). The research sample responses (related to the motives and professional growth) depending on the variables (Qualification - years of service - programs used - educational grade - specialization) did not achieve any differences statistically significant according to the scale of motives and questionnaire of professional growth except (qualification), which proved the existence of significant differences at the level (0.01) between the mean sample responses about the motives of teachers.

Keywords: motives of teachers – Social media programs – professional growth

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تحولات كبرى على كافة الأصعدة وفي كافة المجالات الاقتصادية، والاجتماعية والسياسية، والتكنولوجية، والعلمية، والتربوية، مما يشكل عبئاً أكبر على المؤسسات والمنظمات المشرفة على تلك المجالات لتواكب التغيرات الطارئة والتحولات المتسارعة.

وتعتبر وزارة التعليم إحدى المؤسسات التربوية التي تشارك في تلك التحولات، وتسعى في مواكبة التغيرات التي يمر بها العالم، ولهذا تقوم بأدوار مهمة في تهيئة وإعداد مجموعة من البرامج المنسجمة مع تلك التغيرات على مستوى المعلم، والمتعلم، والمنهج، والبيئة المدرسية.

ويعد المعلم عنصراً أساسياً في تلك التحولات وأهمها المجال التربوي؛ فهو ركن أساسي في العملية التعليمية والتربوية وعليه يتوقف نجاحها وفشلها لتحقيق الأهداف المرجوة (مكتب التربية العربي، ٢٠١١)، ولذا إن هناك حاجة ماسة لإعداد معلم قادر على الاتساق مع متطلبات العصر؛ ليستطيع العيش تحت الضغط العلمي الهائل الذي يمتاز به العصر الحالي، وليحافظ على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة (الدجاني، ٢٠١١).

وليحقق المعلم التطلعات المرجوة منه فإنه يحتاج إلى قدر كبير من برامج النمو المهني التي تعتبر مطلباً وضرورة ملحة، بسبب التطور السريع في المجالات والمهن كافة، مما يستلزم مواكبة الأفراد لهذا التطور المتسارع؛ الذي يضع الفرد أمام مسؤوليات جديدة، ومهام كبيرة، وأعباء متنوعة لا بد من الوفاء بها (الطعاني، ٢٠٠٢).

وتكمن أهمية النمو المهني لمعلم اللغة العربية في تحقيق تبادل الأفكار المحفزة، وتحسين طرائق التدريس وتطويرها، وتجديد نشاط المعلم، والربط بين النظرية والتطبيق، والتعليم والتكنولوجيا (أبو طيفة، ٢٠٠٢)؛ ولتحقيق أدوار المعلم في القرن الحادي والعشرين من خلال مساعدة المتعلم على الفهم والتفكير والإبداع والابتكار، ولا يتم ذلك إلا من خلال تنمية المعلم ذاتياً ومهنيًا وربطه بمتطلبات العصر الحديث.

وأكدت دراسات كل من: (إبراهيم، ٢٠١٤؛ أبو طيفة، ٢٠٠٢؛ بخاري والعامري، ١٤٣٧؛ شتات، ١٩٩٩؛ الغامدي، ١٤٣٤؛ محمد والحربي، ١٤٣٧) على أهمية النمو المهني للمعلم وأدواره الحديثة في متطلبات العصر الحديث، حيث تلعب التكنولوجيا دورا كبيرا من تلك المتطلبات في العملية التعليمية لما لها من حضور حيوي وفعال على مستوى المعلم والمتعلم، فالاهتمام بالتفاعل الفكري والتطبيقي المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة يعد محفزاً لقدرات الفرد في المؤسسات التعليمية (الهزاني، ٢٠١٣).

ومن جهة أخرى فإن توظيف المستجدات من برامج وتطبيقات تكنولوجية في العملية التعليمية يعد أحد جوانب إعداد المعلم وتطويره، فتلك البرامج والتطبيقات المرتبطة بشبكة الإنترنت تعطي مساحة جيدة ليتبادل المعلم فيها خبراته مع الآخرين، ويكتشف الجديد من حوله، ويثرى ميدان التعليم بما هو محفز ومثير.

وتشير سولومون وشروم (٢٠١٣) إلى أن برامج التواصل الاجتماعي أحد أهم أدوات التعلم في الجيل الثاني من الويب ٢ (web2) فهي تقدم أفضل الممارسات التعليمية للمعلمين، وتمكنهم من بناء شبكة تعلم شخصية يلجأون إليها بانتظام، فهناك العديد من الفوائد التي يجنيها المعلمون الذين يستخدمون أدوات التعلم المرتبطة بشبكات التواصل الاجتماعي للتطوير المهني. ولذا تسهم برامج التواصل الاجتماعي في اختصار الوقت والجهد والمال، وتحقيق مردودا إيجابيا عند توظيفها بشكل صحيح، وأبرز تلك البرامج (فيس بوك، تويتر، انستقرام، جوجل بلس، يوتيوب، لينكد إن، الواتس أب) وغيرها الكثير من البرامج والتطبيقات الاجتماعية (أبو صلاح ٢٠١٤).

وقد أثبتت مجموعة من الدراسات إسهام برامج التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ومنها دراسة كل من: (إبراهيم، ٢٠١٤؛ التركي، ٢٠١٤؛ راضي ٢٠١٣؛ الجعيد، ١٤٣٧؛ الطيار، ٢٠١٤؛ العصيمي، ١٤٣٧).

وفي ظل انتشار برامج التواصل الاجتماعي، وتوسع الأفراد في استخدامها ومن ضمن ذلك فئة المعلمين؛ وحيث تعد هذه الفئة عنصراً هاماً في العملية التعليمية؛ يسعى الباحث في هذه الدراسة لمعرفة دوافع المعلمين لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي وأثر ذلك على النمو المهني.

مشكلة البحث:

ظل تطوير معلم اللغة العربية مهنيًا متسقًا بالنمط التقليدي في بعض الممارسات التي تسعى لرفع مستوى النمو المهني لديهم، ونظرًا للتوجهات الحديثة للتربية والانفجار المعرفي والتكنولوجي المتسارع، والانتشار السريع لبرامج التواصل الاجتماعي، واستخدام فئة كبيرة من المعلمين لتلك البرامج، وذلك ما أثبتته دراسات كل من: (الجعيد، ١٤٣٧؛ April and Tinelli، 2008)، ولملاحظة الباحث انتشار استخدام برامج التواصل الاجتماعي بين معلمي اللغة العربية، وتوظيفها في مجالات متعددة داخل المدرسة وخارجها، وكذلك ما عرضته توصيات مجموعة من البحوث والدراسات لأثر استخدام برامج التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية، كدراسات كل من: (إبراهيم، ٢٠١٤؛ العصيمي، ١٤٣٧)، ولشعور الباحث بأهمية تعرف دوافع استخدام معلمي اللغة العربية لتلك البرامج، وما الدوافع المعرفية، والوجدانية، والسلوكية التي تدفعهم لاستخدامها وأثر ذلك على نموهم المهني، ولهذا أمكن تحديد مشكلة البحث في تعرف دوافع استخدام معلمي اللغة العربية لبرامج التواصل الاجتماعي وأثر ذلك على نموهم المهني.

أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما دوافع معلمي اللغة العربية لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم؟
- ٢- ما أثر استخدام برامج التواصل الاجتماعي على النمو المهني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين دوافع معلمي اللغة العربية ودرجة النمو المهني لديهم؟
- ٤- ما مدى الإسهام النسبي لدوافع المعلمين لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي في التنبؤ بالنمو المهني للمعلمين؟

- ٥- هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث (على مقياس الدوافع واستبانة النمو المهني) تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي - سنوات الخدمة - البرامج المستخدمة - المرحلة التعليمية - نوع التأهيل تربوي غير تربوي)؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- تعرف دوافع معلمي اللغة العربية لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم.
- ٢- تعرف أثر برامج التواصل الاجتماعي على النمو المهني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.
- ٣- تعرف مدى العلاقة الارتباطية بين دوافع المعلمين ودرجة النمو المهني.
- ٤- تعرف مدى الإسهام النسبي لدوافع المعلمين لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي في التنبؤ بالنمو المهني للمعلمين.
- ٥- تعرف مدى وجود فروق دالة إحصائية بين إجابات عينة البحث تبعاً لبعض المتغيرات (المؤهل العلمي - سنوات الخدمة - البرامج المستخدمة - المرحلة التعليمية - نوع التأهيل تربوي غير تربوي)

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- ١- يتناول جزءاً مهماً من العملية التعليمية وهو النمو المهني للمعلمين.
- ٢- قد يفيد المعلمين في كيفية استخدام برامج التواصل الاجتماعي لنموهم المهني.
- ٣- قد يساهم في معرفة الدوافع المعرفية والوجدانية والسلوكية لاستخدام المعلمين برامج التواصل الاجتماعي.
- ٤- قد يساهم في إعداد برامج تدريبية من قبل المخططيين لتوظيف برامج التواصل الاجتماعي في التعليم.

مصطلحات البحث:

في ضوء ما أطلع عليه الباحث من الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة توصل إلى التعريفات التالية لمصطلحات البحث:

النمو المهني:

يعرف صبح (١٩٧٧) النمو المهني بأنه: "النشاط الذي يمارسه المعلمون بقصد تحسين مستوى الأداء المهني لديهم، ورفع الكفاءة في العمل سواء أكان الأداء علمياً أو نظرياً" (ص. ١٨٨).

ويعرفه الشكر (٢٠٠٧) "عملية تعلم مدى الحياة تبدأ من مرحلة ما قبل الخدمة للمعلمين، وتستمر حتى نهاية حياتهم المهنية في التعليم" (ص. ٨).

ويعرفه نخلة (٢٠٠١) "كل جهد هادف يحقق استفادة المعلم من الفرص المتاحة للارتقاء بما يقوم من أعمال في مهنته والعمل الدائم على زيادة تعلمه" (ص. ٢٠).

ويعرف الباحث النمو المهني إجرائياً: "نشاطات يمارسها معلم اللغة العربية بقصد تحسين مستواه المهني ورفع كفاءته ومهاراته التدريسية من خلال ما يستخدمه من برامج للتواصل الاجتماعي تحقق له مزيداً من التعلم".

برامج التواصل الاجتماعي:

يعرف راضي (٢٠٠٣) برامج التواصل الاجتماعي بأنها "منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها" (ص. ٢٣).

ويعرفها سكيك (٢٠١٤) بأنها: "مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام، أو الانتماء لبلد، أو مدرسة، أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات" (ص. ٦٢).

ويعرف الباحث برامج التواصل الاجتماعي بأنها: "مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت التي يتم الوصول إليها بكل سهولة من خلال تطبيقات متنوعة على الأجهزة المتنقلة، يتبادل من خلالها معلمي اللغة العربية معلومات، ومعارف، ومهارات، وممارسات وتبادل منافع بشكل سريع تساعد على نموهم المهني".

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- **الحد المكاني:** معلمو اللغة العربية في مراحل التعليم العام الثلاث (الابتدائي والمتوسط والثانوي) بمحافظة صبيا.
- **الحد الزمني:** المحور الدراسي الأول للعام ١٤٣٨ هـ.
- **الحد الموضوعي:** التعرف على دوافع معلمي اللغة العربية (المعرفية، الوجدانية، السلوكية)؛ لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي وأثر ذلك على النمو المهني.

المحور الأول: النمو المهني للمعلم**مفهوم النمو المهني:**

تعددت التعريفات لمفهوم النمو المهني للمعلم، ورأى الباحث سرد مجموعة منها، وأهمية إيرادها فيما يلي:

عرف عبدالحميد (٢٠٠٠) النمو المهني بأنه "هو تطوير كفاياتهم التعليمية من جانبين: الجانب المعرفي والجانب السلوكي" (ص. ١٦٧)، وعرفه نصر (٢٠٠٧) بأنه: "شعور المعلم ورغبته في إيجاد توازن بين ما يتمتع به من ميول وقدرات، وبين ما تتطلبه مهنة التدريس من الالتزام بأداء المهام المهنية" (ص. ٨)، وعرفه شقفة (٢٠١٠) بأنه "زيادة فاعلية عمل المعلمين عن طريق تحسين كفاياتهم الإنتاجية، ورفع مستوى أدائهم الوظيفي، وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم، وإنعاش معلوماتهم، وتحديد خبراتهم لمواجهة الموقف التعليمي، واستغلال كل ما حولهم لتحقيق الأهداف المرجوة" (ص. ٤٨).

ويعرف الباحث النمو المهني إجرائياً: "نشاطات يمارسها معلمي اللغة العربية بقصد تحسين مستواه المهني، ورفع كفاءاته ومهاراته التدريسية من خلال ما يستخدمه من برامج للتواصل الاجتماعي؛ تحقق له مزيداً من التعلم".

أهمية النمو المهني:

إن نجاح عملية التعليم تتوقف على مدى امتلاك المعلم للمهارات والخبرات التربوية المختلفة، فمخرجات التعليم ونواتجه مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقوة إعداد المعلم؛ لأن التدريس علم له أصوله وقواعده، ويمكن ملاحظته وقياسه نسبياً وتقويمه، وبالتالي التدريب على مهاراته (نصر، ٢٠٠٧).

وتكمن أهمية النمو المهني في الوصول بالمعلم إلى الحدود القصوى لأدائه المهني؛ حيث يمكن تلخيص تلك الأهمية في التالي: (الغامدي، ١٤٣٤).

١- يكسب المعلمين معارف ومهارات واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل.

٢- ينمي لدى المعلم المرونة والقدرة على التكيف في حياته العلمية.

٣- يركز على تحسين الأداء الحالي والمستقبلي.

٤- مواكبة التغيرات والتطورات التي يشهدها الحقل التربوي نفسه.

وفي ضوء ما سبق؛ يعد النمو المهني مطلباً لمعلم اللغة العربية ليتكيف مع متغيرات الحياة العلمية، ويكتسب مرونة وقدرة على التفاعل مع متطلبات العمل الحالي والمستقبلي، ويكون قادراً على إحداث التأثير المطلوب منه في العملية التعليمية من خلال ما اكتسبه من مهارات ومعارف واتجاهات إيجابية.

أهداف النمو المهني:

تعددت أهداف النمو المهني للمعلمين عامة ومعلمي اللغة العربية خاصة، حيث أوجز الباحث مجموعة من تلك الأهداف في ضوء عدد من الدراسات منها (أحمد، ٢٠٠١؛ الطاهر، ٢٠٠٩؛ الشقيقي، ١٤٢٧؛ هياجنة، ٢٠١٣) في التالي:

١- تحقيق النمو المستمر للمعلمين لرفع مستوى أدائهم المهني.

٢- تعميق الأصول المهنية عن طريق زيادة فاعلية المعلم ورفع كفايته الإنتاجية إلى حدودها القصوى.

٣- الاطلاع على أحدث النظريات التربوية والتي تسهم في رفع كفاءة المعلم.

٤- بناء وتطوير قدرة المعلمين على التفكير الإبداعي.

أساليب النمو المهني:

تختلف أساليب النمو المهني باختلاف الهدف؛ حيث تنقسم إلى أساليب نظرية، وأساليب عملية، وتتمثل أساليب النمو المهني النظرية في: المحاضرات، حلقات النقاش، والندوات، والمؤتمرات، والعروض الفردية، والعروض الجماعية، في حين تتمثل أساليب النمو المهني العملية في: العروض العملية، والرحلات العلمية التي تناسب التخصص، والبعثات، والزيارات التبادلية، والتعليم المصغر، والبحوث الإجرائية (الدجاني، ٢٠١١).

ويرى الباحث أن تكامل تلك الأساليب، وتنوعها لدى معلم اللغة العربية تحقق مردوداً إيجابياً نحو نموه المهني، فمنها ما يزوده بإطار نظري يعزز من معارفه وخبراته السابقة، ومنها ما يعزز ويكسبه مجموعة من المهارات التي يتفاعل معها المعلم من خلال مواقف مختلفة تراعي اتجاهات المعلمين وقدراتهم.

مبررات النمو المهني:

يتطلب الموقف التعليمي رؤية واضحة لدى المعلم؛ حيث تخضع تلك المواقف لجوانب متعددة مما يتطلب توحيد تلك الجوانب وتكاملها من خلال الربط بين المعرفة الإنسانية والجوانب التطبيقية، والوقوف أمام التحديات المرتبطة بعصر المعلوماتية ومدى مواكبة معلم اللغة العربية لها؛ حيث أوجز الباحث مجموعة من المبررات لنمو المعلم المهني في الآتي: (الحسن، ٢٠٠٠؛ عبد الحميد، ٢٠٠٠).

١- ضعف مستوى عدد كبير من المعلمين في مجالات تدريسية عدة.

٢- تدني مستوى نتائج القياس التي يتقدم لها المعلمين.

٣- ضعف نتائج تحصيل الطلبة في الامتحانات المحلية والدولية.

٤- التدريب على المناهج الحديثة التي تصممها الدولة.

٥- قصور البرامج المقدمة لإعداد المعلمين سواء قبل الخدمة أم أثناءها المتعلقة بالنمو المهني.

٦- التطورات التي لحقت بأدوار مسؤوليات المعلم، حيث أصبح منتجاً للمعلومات أكثر من كونه ناقلًا لها.

ويتفق الباحث مع ما ذكر من مبررات؛ حيث نمو معلمي اللغة العربية ليس مرتبطاً فقط بتحصيل الطلاب، أو اكتساب المعلم مهارات تدريسية جديدة، بل هناك أدوار حديثة وعديدة في القرن الحادي والعشرين تجعل من المعلم أمام تحدٍ باستمرار مما يجعل من تلك المبررات قائمة لتبليتها.

أنواع برامج التنمية المهنية:

تختلف برامج التنمية المهنية للمعلمين باختلاف الهدف من تقسيمهم، ويمكن تصنيف برامج التنمية المهنية إلى: (حامد، ١٩٩٣؛ الغامدي، ١٤٣٤؛ هياجنة، ٢٠١٣).

١- **البرامج التأهيلية:** وتهدف إلى إكساب المتدربين المهارات والمعارف والاتجاهات والخبرات الأساسية اللازمة، وتمكنهم من القيام بمسؤولياتهم ومهامهم الجديدة (مدراء، ومعلمين) وتقديم قبل الخدمة.

٢- **البرامج العلاجية:** تهدف إلى معالجة نقص أو قصور أو خلل يظهر على أداء البعض أثناء الخدمة، وقيامه بواجباته ومسؤولياته وتقديم عادة أثناء الخدمة.

٣- **برامج التجديد:** تعقد عادة بشكل دوري لتعريف المعلمين بالنظريات التربوية الحديثة، والمعارف الجديدة في مجال تخصصاتهم في التربية والتعليم، وتقديم عادة في أثناء الخدمة.

٤- **برامج عامة:** وهذا النمط من التنمية المهنية يتضمن تقديم خبرات تهدف إلى تنمية كفايات عامة لأداء العمل بوجه عام مثل التعريف بدور المعلم في الأنشطة المدرسية.

في ضوء ما سبق؛ يرى الباحث أهمية تلك التصنيفات وأخذها بعين الاعتبار وخاصة أنها ترتبط بالنمو المهني قبل الخدمة وأثناءه، فبعض البرامج تقدم الخطوات الأساسية لانطلاق معلم اللغة العربية نحو مهنة التدريس، حيث لا بد أن تقدم نماذج واتجاهات إيجابية يستطيع المخططون والمشرفون على تلك البرامج تطوير تلك الاتجاهات أثناء المهنة، وتعزيزها وتمهيد الطريق لاكتساب مهارات جديدة تنسجم مع متطلبات الموقف الحالي والمستقبلي.

العوامل المؤثرة في النمو المهني:

إن الحاجة للنمو المهني عملية قائمة باستمرار؛ نظرًا لأن المعلم لا يمكن أن يواجه التحديات الحالية بمجموعة من المهارات والكفايات والمعارف التي اكتسبها في السابق؛ ولهذا هناك أبعاد تؤثر في عمل معلمي اللغة العربية منها: (إبراهيم، ٢٠١٤؛ الجعيد، ١٤٣٧؛ شقفة، ٢٠١٠؛ مذبولي، ٢٠٠٢).

١- اتجاه المعلم نحو مهنة التعليم ودوافعه المعرفية والوجدانية والسلوكية.

٢- مدى إحساس المعلم بالمسؤولية الملقاة على عاتقه.

٣- التغيرات التي تحدث في المناهج الدراسية.

٤- الإمكانيات المالية من أجهزة ووسائل تعليمية.

٥- المجتمع المحلي ممثلًا في أولياء الأمور والمؤسسات الاجتماعية.

يؤكد الباحث على أهمية اتجاه المعلم نحو مهنة التعليم ومدى استعداداته لمواجهة التغيرات الطارئة، ولهذا تلعب الدوافع والاستعدادات والاتجاهات نحو مهنة التعليم دورًا أساسيًا في عملية التطوير والنمو المهني، بل تخلق نوعًا من التحدي للوصول إلى أهداف ذات مستويات متقدمة.

ثانياً: برامج التواصل الاجتماعي:

مفهوم برامج التواصل الاجتماعي:

تعددت التعريفات لمفهوم برامج التواصل الاجتماعي، ورأى الباحث سرد مجموعة منها، وأهمية إيرادها فيما يلي:

عرف إبراهيم (٢٠١٤) برامج التواصل الاجتماعي بأنها: "مواقع على الانترنت تقدم للأفراد خدمة التواصل المستمر بكل أشكال التفاعل من تبادل الملفات، ودرشة، ورسائل، ومحادثات، وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي وتبادل المصالح المشتركة، وهؤلاء الأفراد قد يكونون متجانسين أو غير متجانسين، لكن تجمعهم علاقات اجتماعية، أو تعليمية مشتركة وقوية" (ص. ٤٢٦)، وعرفها الشهري (٢٠٠٨) بأنها: "منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ويتم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول" (ص. ١٨)، وعرفها الزهراني (٢٠١٣) بأنها

"منظومة من الشبكات الاجتماعية الالكترونية التفاعلية، تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات، وتكوين صداقات، وتعديل ونقد ومناقشة ما يتم عرضه من معلومات" (ص. ٩٧).

ويعرف الباحث برامج التواصل الاجتماعي بأنها: "مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت التي يتم الوصول إليها بكل سهولة من خلال تطبيقات متنوعة على الأجهزة المنقلة يتبادل من خلالها معلمي اللغة العربية معلومات، ومعارف، ومهارات، وتبادل منافع بشكل سريع تساعد على نموهم المهني".

أهمية برامج التواصل الاجتماعي:

يمكن لبرامج التواصل الاجتماعي أن تمنح فرصاً جديدة، إذ يستطيع الطلبة بها تعلم مهارات التواصل والتعاون والابتكار، ويمكن المعلمين من الاستفادة من ترابط الناس والأفكار لتأسيس مجتمعات من المتعلمين تساعدهم في اكتساب مهارات جديدة، حيث يستطيعون بناء شبكة من المعلمين ليشاركوهم ويتعلموا منهم، كما يستطيعون بناء شبكة تعلم شخصية يتبادلون فيها المعارف والمهارات المتنوعة فتلك البرامج تحقق التواصل، والتعاون، والترابط، ومجتمعات متعلمة (أبو شعبان، ٢٠١٣؛ سولومون وشروم، ٢٠١٣)، ويرى الباحث أهمية برامج التواصل الاجتماعي سواء على المستوى الشخصي من تكوين علاقات وصداقات والحصول على بعض المنافع من انجاز مهام في وقت وجيز وسريع، أو المستوى الاجتماعي من تعزيز صداقات، وتبادل منافع مشتركة، أو على المستوى التعليمي داخل المؤسسات التربوية، أو خارجها مما يخدم المعلم والمتعلم على حد سواء، لتوفير فرص تعليمية متنوعة ومثيرة.

أبرز شبكات التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية هي مواقع ويب (web2) تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات ومساحات خاصة ضمن الموقع نفسه، ومن ثم التواصل مع الأصدقاء ومشاركة المحتويات، وأبرز تلك البرامج هي: (الشهري، ٢٠٠٨؛ أبو صلاح، ٢٠١٤).

١- المدونات: تعتبر المدونات أحد أشهر أوجه الإعلام الجديد وهي: عبارة عن مذكرات يتم من خلال وضع تدوينات توضع الأحدث في أعلى الصفحة الرئيسية، وتتيح المشاركة والتعليق عليها من قبل الزوار.

٢- **الويكي**: موقع يسمح للمستخدمين بإضافة وتعديل المعلومات المدونة عليه، ويقدم قاعدة بيانات مشتركة، وهي موسوعة تضم الملايين من المقالات حيث تسمح بالمشاركة وتعديل المحتوى من خلالها.

٣- **فيسبوك**: عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجاناً، حيث تمكن المستخدمين من تكوين صداقات حول العالم ومشاركة الصور والفيديوهات بكل حرية بين المستخدمين.

٤- **تويتر**: أحد شبكات التواصل الاجتماعي الذي يتيح للمستخدم التغريد المختصر، حيث يسمح للمستخدمين نشر رسالة نصية بواقع (١٤٠) حرفاً، مع إتاحة مشاركة الصور والفيديوهات، ومتابعة المستخدمين وتكوين الصداقات حول العالم.

٥- **جوجل بلص**: هي شبكة اجتماعية تم إنشاؤها بواسطة شركة جوجل، ويسعى هذا البرنامج لإتاحة التواصل المباشر بالصوت والصورة والفيديوهات والرسائل النصية، وتبادلها مع الآخرين.

٦- **اليوتيوب**: أحد برامج التواصل الاجتماعي الشهيرة، ولها حضور طاغ على ساحة العالم الافتراضي، يهتم بمشاركة الفيديوهات ومشاركتها مع الآخرين، مع السماح بإنشاء مجموعة من القنوات الخاصة للمستخدمين لتقديم محتوى خاص بهم.

٧- **لينكد إن**: موقع على شبكة الانترنت يصنف ضمن الشبكات الاجتماعية، والتي تهتم بالتواصل المهني وعرض السيرة الذاتية والبحث عن العمل والفرص الوظيفية، حيث يتيح تبادل ونشر السيرة الذاتية للمستخدمين الآخرين.

في ضوء ما سبق؛ تعد برامج التواصل الاجتماعي اليوم طاغية على المجتمعات ومتنوعة التطبيقات ولعل ما ذكر من أهم تلك البرامج التي انتشر استخدامها، سواء بشكل مقنن ومثري في الأوساط الاجتماعية، أو بشكل يطغى عليه نوع من الفوضوية، ويرى الباحث أن تلك البرامج عند استخدامها بشكل مقنن ومثمر في الميدان التربوي ستحدث مفهوماً مختلفاً نحو عملية التعليم والتعلم.

خصائص برامج التواصل الاجتماعي:

- لقد انتشرت شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير جداً، وأصبحت أكثر استخداماً على الانترنت وذلك لما لها من سمات وخصائص مميزة: (إبراهيم، ٢٠١٤؛ سكيك، ٢٠١٤)
- ١- **التفاعلية:** تطلق هذه التسمية على الدرجة التي يكون فيها المشاركون في عملية الاتصال من تأثير وتأثر، فهي تحقق سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد التبادل والمشاركة بشتى أشكاله.
- ٢- **صناعة المحتوى:** حيث يصنع المحتوى داخل هذه البرامج من قبل المشتركين حيث يقومون ببناء المحتوى بصورة متنوعة، وبمعارف ومهارات تزويد تلك البرنامج بمجموعة كبيرة من الصور والفيديوهات، وغير ذلك مما يحقق رضا للمستفيدين منها.
- ٣- **اللاتزامنية:** إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا البرنامج في نفس الوقت.
- ٤- **قابلية التحويل:** قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط لآخر، وذلك من خلال تحويل الرسائل المسموعة إلى رسائل مطبوعة والعكس صحيح.

ويتفق الباحث مع ما ذكر من خصائص؛ حيث توفر تلك البرامج الوقت والجهد للوصول لمحتوى معين أو معالجة موقف ما، بل تتيح الحرية لمشاركة وصناعة محتوى جديد يثرى تلك البرامج، مما يجعل من المستخدم ناقدًا لكثير من المواقف ومعززًا لبعضها، وهنا يظهر دوره الفعال في المشاركة وتطوير المهارات والمعارف في تلك البرامج.

استخدامات برامج التواصل الاجتماعي:

- إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم أصبح واقعاً، ودخولها للفصول الدراسية وفي العملية التعليمية أصبح حقيقة، ولعل أهم استخدامات برامج التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تمثلت في: (إبراهيم، ٢٠١٤؛ الشهري، ٢٠٠٨).
- ١- استغلال هذه البرامج في تقديم خدمات تعليمية مثل نشر الجداول الدراسية، وتوصيف المقرر وغير ذلك.

٢- متابعة الأنشطة الطلابية والبحثية وتلقيها عبر هذه البرامج. ٣- استغلالها في تحديد مواعيد اللقاءات والنقاشات المفتوحة.

٣- تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية والتحفيزية في العملية التعليمية. ٥- تبادل المحتوى التعليمي وتحفيز المتعلمين على طرح أفكار إبداعية.

٤- تفعيل عملية التعلم مع الزملاء أو الأقران حيث يتقاسمون ويكتشفون المعارف معًا لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة.

ويرى الباحث أن استخدام برامج التواصل الاجتماعي يغطي مساحات واسعة من أدوار المعلم والمتعلم سواءً على مستوى التخطيط، أو اكتساب المهارات، أو تطوير الذات من خلال البرامج التدريبية المتزامنة أو غير المتزامنة، أو على مستوى التعلم الذاتي من صناعة ومشاركة المحتوى، أو تقويم العملية التعليمية.

علاقة برامج التواصل الاجتماعي بالنمو المهني للمعلم:

تعد برامج التواصل الاجتماعي أحد أهم التطبيقات البارزة في الجيل الثاني من الويب ٢ وهي أحدث أدوات التواصل بين المستخدمين عبر الانترنت ومن الواضح أن هذه البرامج قد أحدثت تغييرًا كبيرًا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص، ويعد استخدام تلك البرامج في العملية التعليمية أمرًا ضروريًا حيث أثبتت دراسات كل من: (الجعيد، ١٤٣٤؛ الزهراني، ٢٠١٣) أهمية استخدام تلك البرامج لما لها من تأثير على العملية التعليمية، ومن خلال ذلك سعى الباحث لتعرف أثر برامج التواصل الاجتماعي على النمو المهني للمعلم.

البحوث والدراسات السابقة:

تناول هذا المحور البحوث والدراسات السابقة التي ترتبط بمتغيرات البحث الحالي من حيث هدف كل دراسة، ومنهجها، وعينتها، وأهم النتائج التي توصلت إليها، ومن ثم التعقيب عليها، ثم تقديم أوجه التميز والتفرد، كما يلي:

أولاً: عرض البحوث والدراسات السابقة

المحور الأول: بحوث ودراسات تناولت النمو المهني للمعلم:

تعددت البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بالنمو المهني للمعلم، ومنها دراسة الجعيد (١٤٣٧) والتي هدفت إلى معرفة واقع استخدام معلمي العلوم بمحافظة الطائف لبرامج التواصل الاجتماعي عبر الانترنت في التنمية المهنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة من جميع معلمي العلوم بمدينة الطائف، والمكون عددهم من (٧٨) معلماً، حيث أعد الباحث لذلك أداة البحث المتمثلة في الاستبيان، وأظهرت النتائج أن هناك استخدام فعلي لبرامج التواصل الاجتماعي لأسباب منها: التدريب الحديث عبر تلك البرامج، فرصة للتدريب الجماعي والفردى والذاتي عبر الانترنت، ومراعاة لخصائص المعلمين واحتياجاتهم وقدراتهم.

وهدف دراسة، (Hallinger and Lee 2014) إلى تأثير نوعية القيادة الرئيسة لتنمية المجتمع المهني للمعلمين في هونغ كونغ بالمدارس الابتدائية، وتم استخدام البيانات الاستقصائية من (٣٢) مدرسة ابتدائية، وتوصلت النتائج إلى ضرورة توافر مبادئ أساسية لتنمية المجتمع المهني للمعلمين تتمثل في بعض السياسات والممارسات.

وأجرت هياجنة (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية البرامج التدريبية التي ينفذها المشرفون التربويون في النمو المهني للمعلمين أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٣) معلماً ومعلمة بالأردن اختيرت بالطريقة العشوائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت الباحثة استبيان كأداة بحث، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) لفاعلية البرامج التدريبية التي ينفذها المشرفون في النمو المهني أثناء الخدمة ولمتغير الجنس الذكور والمؤهل العلمي في حين لا توجد فروق في متغيرات الخبرة والتخصص.

في حين هدفت دراسة الغامدي (١٤٣٤) إلى التعرف على برنامج تدريبي مقترح للنمو المهني لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية ومتطلبات مناهج العلوم المطورة بمكة المكرمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي بتصميم المجموعة

الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) معلماً، وتمثلت أداة البحث في اختبار تحصيلي من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج فاعلية الحقيبة التدريبية في تحسين النمو المهني لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في مجال التقويم في مناهج العلوم المطورة وبجزم أثر بلغ (٠، ٨٢).

وهدفت دراسة شقفة (٢٠١٠) إلى تحديد الدورات التدريبية في تطوير النمو المهني لمعلمي العلوم في مدارس الغوث لوكالة غزة وسبل تفعيله، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان النمو المهني للمعلمين، وأظهرت النتائج فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠، ٠٥) في متوسط تقديرات معلمي العلوم في مدارس الغوث تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية).

وهدفت دراسة حلس (٢٠١٠) إلى تعرف واقع الممارسات الإشرافية وعلاقتها بالنمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة في ضوء معايير الجودة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٠) معلماً ومعلمة بمحافظة غزة، واستخدم الباحث استبانة النمو المهني، وأظهرت النتائج هناك استجابات جيدة لمجالات الممارسة الإشرافية، واستجابات لمجالات النمو المهني من حيث التخطيط، والأعمال الإدارية، الأداء التدريسي، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس والمؤهل والإدارة التعليمية.

وهدفت دراسة الطاهر (٢٠٠٩) إلى معرفة أثر التدريب المهني الفعال على الأداء المهني بمصر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (١٢٦) عاملاً واختيرت بالطريقة القصدية، واستخدم لذلك أداة الاستبيان، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠، ٠١) لأثر التدريب المهني الفعال على الأداء المهني.

وهدفت دراسة نصر (٢٠٠٧) إلى الكشف عن دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة من (٥٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الأساسية، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتصميم استبانة لذلك، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والتخصص وسنوات الخدمة والمنطقة التعليمية.

وأجرى براون وآخرون (Brown et al، 2002) دراسة هدفت إلى التحقق من التطوير المهني والاحتياجات التدريبية للمعلمين في المدارس الثانوية، حيث استخدم الباحث أداة الاستبيان والتي تم توزيعها على ٢١ مدرسة بالإضافة إلى المقابلات، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الأفراد المكلفين بالعمل الإداري يملكون المعرفة والمهارات التي تجعلهم يؤيدون دورهم بشكل فعال، كما توصلت نتائج المقابلات إلى زيادة الإفراط في تحديد الاحتياجات التدريبية ممن يصمم برامج التدريب تزيد من حساسية الأفراد والشعور بالإحباط من قلة فرص مشاركتهم باتخاذ القرارات المدرسية والتخطيط والتطوير.

وهدف دراسة أحمد (٢٠٠١) إلى التعرف دور مديري المدارس في النمو المهني بمصر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوزعت عينة البحث بين مديري المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، بمجموع (١٨٠) مدير مدرسة، وأظهرت النتائج أهمية اطلاع مديري المدارس بأدوارهم نحو النمو المهني للمعلمين على الرغم من اختلاف نتائج مدراء المراحل الثلاث من حيث الخدمة، والخبرة، والمؤهل التربوي.

المحور الثاني: بحوث ودراسات تناولت استخدام برامج التواصل الاجتماعي:

تعددت البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام برامج التواصل الاجتماعي ومنها دراسة إبراهيم (٢٠١٤) التي تناولت واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بمصر، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات الجامعات، واستخدمت أداة الاستبيان بإجمالي (٦٠٠) استبانة، وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس بالكلية المختلفة حول جميع محاور الاستبانة، ماعدا المحور الثاني حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لصالح أعضاء الكليات العلمية عند مستوى (٠،٠١).

وهدف دراسة الطهراوي (٢٠١٤) إلى التعرف مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك من طلبة الجامعات، واستخدم الباحث المنهج

الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٦) من الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى وبطريقة عشوائية، وتمثلت أداة البحث في استبيان تكونت فقراته من (٩٠) فقرة، وأظهرت النتائج أن درجة إشباع الحاجات النفسية لدى الطلبة من خلال استخدام شبكة التواصل الاجتماعي جاءت بوزن نسبي (٧٧، ٥٣).

وهدف دراسة عمر (٢٠١٣) إلى تقديم تصور مقترح لتوظيف إمكانيات وأدوات شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات، وأثره في زيادة دافعية الانجاز نحو التعلم عبر الويب، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٥٤) طالبة من كلية التربية بأم القرى، واستخدمت لذلك مقياساً لدافعية الانجاز كذلك استبيان للاتجاه نحو التعلم عبر الويب، وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة طردية بين توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات، وبين زيادة الدافعية للانجاز نحو التعلم عبر الويب عند مستوى (٠١، ٠).

وأجرت القطاوي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تعرف فعالية برنامج تدريبي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في تحسين جودة الحياة لدى عينة من المراهقين الصم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) مراهقاً قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٢) مراهقاً ومراقبة، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين بعد تطبيق البرنامج التجريبي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة أبو عطية (٢٠١٢) إلى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي "الويكي" في تنمية المفاهيم التكنولوجية ومهارات الانترنت لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبة ووزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٢٠) طالبة، واستخدمت الباحثة أداتي الاختبار والملاحظة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥، ٠) من متوسطات درجات المجموعتين في الاختبار البعدي للمفاهيم التكنولوجية لصالح المجموعة التجريبية، كذلك في بطاقة ملاحظة مهارات الانترنت.

وهدفت دراسة جمعة (٢٠١٢) إلى تعرف دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١١) طالبا وطالبة، وتمثلت أداة البحث في استبيان، وأظهرت أهم نتائج الدراسة، أن الدوافع الأكاديمية هي الدوافع الأقوى حيث حصلت على نسبة (٧٣، ٨٪) يليها الدوافع النفسية والاجتماعية.

وأجرت ابريل لوهمان وليز تينيلي **April Lynn Luehmann and Liz Tinelli** (2008) دراسة هدفت إلى تعرف وسائل التدوين في شبكات التواصل الاجتماعي لتوفير فرص التفاعل الاجتماعي التي تدعم عملية التعلم، استخدم الدراسة المنهج الوصفي من خلال عينة بحث تكونت من (١٥) معلما للعلوم ممارسا للمهنة، وتوصلت الدراسة إلى أن تقنيات الشبكات الاجتماعية مثل المدونات لديها الإمكانيات لدعم التعليم المهني من خلال تنمية المجموعات التي تتشارك في التنمية المهنية.

ثانياً: التعقيب على البحوث والدراسات السابقة

من خلال عرض وتحليل البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث، أمكن التوصل إلى ما يلي:

أولاً: أوجه الاتفاق

اتفق البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة فيما يلي:

- ١- **منهج البحث:** حيث يستخدم الباحث المنهج الوصفي، وهو بهذا يتفق مع دراسة كل من: (إبراهيم، ٢٠١٤؛ أحمد، ٢٠٠١؛ حلس، ٢٠١٠؛ الجعيد، ١٤٣٧؛ جمعة، ٢٠١٢؛ الطاهر، ٢٠٠٩؛ الطهراوي، ٢٠١٤؛ عمر، ٢٠١٣؛ الهاشمي، ٢٠٠٠؛ هياجنة، ٢٠١٣؛ نصر، ٢٠٠٧؛ شققة، ٢٠١٠؛ Brown et al، 2002، Hallinger and Lee 2014).
- ٢- **عينة البحث:** حيث تمثلت عينة البحث الحالي من المعلمين، وهو بهذا يتفق مع دراسة كل من: (الجعيد، ١٤٣٧؛ الغامدي، ١٤٣٤).

- ٣- **متغيرات البحث:** يناقش البحث الحالي دوافع المعلمين لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي وأثر ذلك على نموهم المهني، حيث يتفق مع متغيرات بحث (إبراهيم، ٢٠١٤؛ الجعيد، ١٤٣٧؛ April Lynn Luehmann and Liz Tinelli، 2008).
- ٤- **أداة البحث:** يستخدم البحث الحالي أداة الاستبيان وهو بذلك يتفق مع دراسات كل من: (حلس، ٢٠١٠؛ الجعيد، ١٤٣٧؛ الطاهر، ٢٠٠٩؛ شقفة، ٢٠١؛ الهاشمي، ٢٠٠٠؛ هياجنة، ٢٠١٣؛ نصر، ٢٠٠٧).

ثانياً: أوجه الاختلاف

اختلف البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة فيما يلي:

- ١- يركز البحث الحالي على دوافع المعلمين-المعرفية، والوجدانية، والسلوكية- لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي وأثر ذلك على النمو المهني، وهو بذلك يختلف عن دراسات كل من: (أحمد، ٢٠٠١؛ أبو عطية، ٢٠١٢؛ حلس، ٢٠١٠؛ شقفة، ٢٠١٠؛ الطاهر، ٢٠٠٩؛ الهاشمي، ٢٠٠٠؛ هياجنة، ٢٠١٣؛ نصر، ٢٠٠٧).
- ٢- استهدف البحث الحالي مجتمع المعلمين في المرحلة الابتدائية، بينما استهدفت دراسة العنزي (١٤٣٤)، و أبو عطية (٢٠١٣) مجتمع الطالبات، كذلك استهدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٤) أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، واستهدف السيد (٢٠١٤) أمماء مصادر التعلم، في حين استهدف أحمد (٢٠٠١) المدرء في حين استهدف كل من: الهاشمي (٢٠٠٠)، وهياجنة (٢٠١٣)، ونصر (٢٠٠٧)، وحلس (٢٠١٠)، والقطاوي (٢٠١٣) المعلمين والمعلمات.
- ٣- في حين استخدم أبو عطية (٢٠١٢)؛ القطاوي (٢٠١٣) المنهج التجريبي.

أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة:

استفاد البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة في العديد من الأوجه، منها: وضع تصور للإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث، صياغة أسئلة البحث، اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، مناقشة النتائج وتفسيرها، بناء أدوات البحث الحالي.

إجراءات البحث:

تضمن هذا المحور توضيحاً للإجراءات التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف بحثه، حيث اشتمل على منهج البحث، ومجتمعه، وعينته، وأدواته، وأساليبه الإحصائية:

أولاً: منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث القائم على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كمياً وكيفياً، والوصول لاستنتاجات تسهم في فهمها وتطويرها، فالبحث الحالي يهدف إلى تعرف دوافع معلمي اللغة العربية (المعرفية والوجدانية والسلوكية) لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي، وأثر ذلك على نموهم المهني، ومن خلال جمع الباحث البيانات والمعلومات، بهدف تحليلها واستخلاص النتائج وتفسيرها، ومن ثمّ الخوص إلى مقترحات يمكن أن تسهم في تطوير أداء أولئك المعلمين.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمي اللغة العربية بمنطقة جازان التعليمية لعام ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ.

عينة البحث:

اقتصر البحث الحالي على معلمي اللغة العربية بمكاتب تعليم صبيا، وتكوّنت عينة البحث من (١٢٠) معلماً من جميع المراحل (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) بتخصصاتهم ومؤهلاتهم وخبراتهم، وقد تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية بناءً على عدد المدارس والمعلمين في القطاع.

ثالثاً: أدوات البحث**استخدم البحث الحالي الأداتين التاليتين:**

- مقياس لمعرفة دوافع المعلمين (المعرفية-الوجدانية-السلوكية) لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي.
- الاستبيان لمعرفة أثر استخدام برامج التواصل الاجتماعي على النمو المهني.

وفي ما يلي عرض مفصل لهما:

١- مقياس دوافع المعلمين:

تم بناء المقياس (من إعداد الباحث) والذي هدف لتعرف دوافع معلمي اللغة العربية لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي؛ حيث تم تقسيم تلك الدوافع إلى ثلاثة جوانب: دوافع معرفية، ودوافع وجدانية، ودوافع سلوكية، وفي ضوء المتغيرات التالية (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية، برامج التواصل الاجتماعي المستخدمة ونوع التأهيل التربوي غير تربوي)، وتم بناء المقياس في ضوء الاستفادة من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في هذا المجال، حيث تم ضبط المقياس من خلال إعداد الصورة المبدئية للمقياس، وعرضها على مجموعة من المختصين لضبطها موضوعياً؛ ثم إجراء تجربة استطلاعية لضبطها إحصائياً (الصدق - الثبات)، فالمقياس الذي تم تصميمه من النوع المغلق؛ الذي يتطلب من المفحوص اختيار إجابة صحيحة واحدة من مجموعة من الإجابات مثل: (موافق بشدة، موافق، محايد....)، ولذا اشتمل المقياس المعد من الباحث على ثلاثة جوانب رئيسة تفرع منها مجموعة من العبارات أمام كل عبارة مجموعة خيارات (تنطبق علي بدرجة: كبيرة، متوسطة، قليلة، لا تنطبق)، وقد اشتملت الدوافع المعرفية على (١٥) عبارة، والدوافع الوجدانية على (١٤) عبارة، والدوافع السلوكية على (١٤) عبارة، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق، ١)، وفي ضوء ملحوظاتهم تم مراجعة المقياس حيث اشتمل على مجموعة من الآراء والتوجيهات التي أخذت بعين الاعتبار ومنها: تعديل بعض الصياغات الواردة في بعض الجوانب مثل: -أطلع على أحدث البحوث في مجال التربية والتعليم إلى " أطلع على كل جديد في مجال البحث العلمي"، كذلك حذف بعض العبارات ومنها: " أشارك الآخرين قصص حياتهم اليومية"؛ وذلك لعدم مناسبتها للدوافع المعرفية.

وقد أخذ الباحث بهذه الملحوظات ليصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من ثلاثة جوانب رئيسة (معرفية، وجدانية، سلوكية) يندرج تحت كل جانب منها (١٤) عبارة (ملحق، ٢).

صدق وثبات مقياس دوافع المعلمين (الخصائص السيكومترية للمقياس):

أولاً: صدق المقياس / صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وكذلك بالدرجة الكلية على المقياس ككل كما هو موضح في الجدول رقم (١).

جدول (١)

نتائج قيم الاتساق الداخلي لعبارات كل مجال وارتباطها بالدرجة الكلية

م العبارة	البعد الأول (المعرفي)		البعد الثاني (الوجداني)		البعد الثالث (السلوكي)	
	ارتباطها بالمحور	ارتباطها بالدرجة الكلية	ارتباطها بالمحور	ارتباطها بالدرجة الكلية	ارتباطها بالمحور	ارتباطها بالدرجة الكلية
١	**٠,٥٦	**٠,٤٧	**٠,٤٢	**٠,٣٨	**٠,٦٥	**٠,٦
٢	**٠,٥٨	**٠,٥٢	**٠,٤٩	**٠,٤٦	**٠,٦٨	**٠,٦٤
٣	**٠,٦١	**٠,٥٣	**٠,٤٣	**٠,٤٥	**٠,٧٣	**٠,٦٧
٤	**٠,٥٧	**٠,٥٨	**٠,٥٨	**٠,٥٤	**٠,٦٢	**٠,٥٢
٥	**٠,٧١	**٠,٦١	**٠,٤٩	**٠,٥٦	**٠,٦٧	**٠,٦٤
٦	**٠,٤٣	**٠,٦٩	**٠,٤٨	**٠,٥٨	**٠,٧١	**٠,٦٥
٧	**٠,٤٤	**٠,٦٢	**٠,٤٥	**٠,٥١	**٠,٥٣	**٠,٥٥
٨	**٠,٦٢	**٠,٥٢	**٠,٦٣	**٠,٥٢	**٠,٦٩	**٠,٧
٩	**٠,٦١	**٠,٥٨	**٠,٥٢	**٠,٦٢	**٠,٥٨	**٠,٤٦
١٠	**٠,٤٧	**٠,٤٨	**٠,٥٨	**٠,٦١	**٠,٥٤	**٠,٦٦
١١	**٠,٧٣	**٠,٧١	**٠,٤٧	**٠,٥٣	**٠,٥٣	**٠,٤٥
١٢	**٠,٦٥	**٠,٦٢	**٠,٥٥	**٠,٥٦	**٠,٦٥	**٠,٦٠
١٣	**٠,٥٨	**٠,٥٥	**٠,٥٦	**٠,٦٢	**٠,٥٩	**٠,٥٥
١٤	**٠,٥٣	**٠,٤٨	**٠,٥٨	**٠,٥١	**٠,٦٧	**٠,٦٢

(**) معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١

(*) معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥

- يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية على المقياس والأبعاد كانت كلها دالة إحصائية ومرتفعة إلى حد ما، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

- كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية على المقياس فجاءت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول رقم (٢).

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بعد والدرجة الكلية على المقياس.

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الأول: الجانب المعرفي	٠.٨٤
الثاني: الجانب الوجداني	٠.٧٩
الثالث: الجانب السلوكي	٠.٨٦

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على كل بعد والدرجة الكلية على المقياس مرتفعة ودالة مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس

- تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات ألفا- كرونباخ للمقياس ككل حيث بلغت قيمته (٠.٨٧) وهو يشير إلى معامل ثبات مرتفع.
- كما تم حساب معاملات ثبات ألفا-كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة كما هو موضح بجدول رقم (٣).

جدول (٣)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس

البعد	معامل ثبات ألفا-كرونباخ
الأول: الجانب المعرفي	٠.٧٥
الثاني: الجانب الوجداني	٠.٦٣
الثالث: الجانب السلوكي	٠.٨٩

- ويتضح من جدول (٣) ارتفاع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس.
- تم حساب ثبات المقياس أيضاً باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون حيث بلغت قيمته (٠.٨٢)، الذي يشير إلى ارتفاع معامل ثبات المقياس، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس

المعامل ثبات التجزئة النصفية	البعد
٠,٧١	الأول: الجانب المعرفي
٠,٦١	الثاني: الجانب الوجداني
٠,٨٦	الثالث: الجانب السلوكي

ويلاحظ من الجدول ارتفاع معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس.

١- استبانة النمو المهني:

تم بناء الاستبيان (من إعداد الباحث) والذي هدف لتعرف أثر استخدام برامج التواصل الاجتماعي على النمو المهني لمعلمي اللغة العربية؛ وفي ضوء المتغيرات التالية (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية، برامج التواصل الاجتماعي المستخدمة، نوع التأهيل تربوي أم غير تربوي)، وتم بناء الاستبيان في ضوء الاستفادة من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في هذا المجال، حيث تم ضبط الاستبيان من خلال إعداد الصورة المبدئية للاستبانة، وعرضها على مجموعة من المختصين لضبطها موضوعياً؛ ثم إجراء تجربة استطلاعية لضبطها إحصائياً (الصدق - الثبات)، فالمقياس الذي تم تصميمه من النوع المغلق؛ والذي يتطلب من المفحوص اختيار إجابة صحيحة واحدة من مجموعة من الإجابات مثل: (موافق بشدة، موافق، محايد....)؛ ولذا اشتمل الاستبيان المعد من الباحث على ٢٩ مفردة في صورتها الأولية أمام كل مفردة عبارة (موافق، محايد، غير موافق)، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق، ١)، وفي ضوء ملحوظاتهم تم مراجعة الاستبيان حيث اشتمل على مجموعة من الآراء والتوجيهات التي أخذت بعين الاعتبار ومنها: إعادة ترتيب المفردات وتعديل بعض الصياغات الواردة في الاستبيان.

وقد أخذ الباحث بهذه الملحوظات ليصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من ٢٩

مفردة (ملحق ٣).

٢- صدق وثبات استبانة النمو المهني للمعلمين (الخصائص السيكمترية للاستبانة):

أولاً: صدق الاستبانة: صدق الاتساق الداخلي.

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة ودرجة العبارة بالدرجة الكلية على الاستبانة ككل كما هو مدون في جدول رقم (٥).

جدول (٥)

نتائج قيم الاتساق الداخلي لعبارات كل مجال وارتباطها بالدرجة الكلية.

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة
**٠,٦٢	١٦	**٠,٦	١
**٠,٥٥	١٧	**٠,٦٧	٢
**٠,٥٣	١٨	**٠,٦٣	٣
**٠,٦٢	١٩	**٠,٥٨	٤
**٠,٦١	٢٠	**٠,٦٠	٥
**٠,٦٧	٢١	**٠,٦١	٦
**٠,٦١	٢٢	**٠,٦٦	٧
**٠,٦٣	٢٣	**٠,٥١	٨
**٠,٦١	٢٤	**٠,٤٧	٩
**٠,٦٥	٢٥	**٠,٥١	١٠
**٠,٦٦	٢٦	**٠,٤٣	١١
**٠,٦٠	٢٧	**٠,٥٩	١٢
**٠,٦٩	٢٨	**٠,٥٦	١٣
**٠,٦٩	٢٩	**٠,٦٣	١٤
-	-	**٠,٥٥	١٥

(**) معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

(*) معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية على المقياس كانت كلها دالة إحصائياً ومرتفعة إلى حد ما، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ثانياً: ثبات الاستبانة

- ١- تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ثبات ألفا- كرونباخ للاستبانة ككل؛ حيث بلغت قيمته (٠,٩٤) وهو يشير إلى معامل ثبات مرتفع.
- ٢- تم حساب ثبات الاستبانة أيضاً باستخدام طريقة التجزئة النصفية؛ حيث تم حساب معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون حيث بلغت قيمته (٠,٨٩). والذي يشير إلى ارتفاع معامل ثبات الاستبانة.

تنفيذ البحث:**سار البحث الحالي وفق الإجراءات التالية:**

- ١- طلب الباحث خطاب تطبيق أدوات الدراسة من قبل رئيس قسم المناهج وطرق التدريس، واعتماده من كلية التربية، موجهًا لإدارة تعليم صبيا للتعاون مع الباحث في تطبيق الدراسة.
- ٢- بعد أن تم اختيار عينة الدراسة عشوائيًا من قبل شؤون المعلمين بإدارة تعليم صبيا، تم توجيه خطاب للمدارس المستهدفة لتطبيق أداتي البحث على معلمي اللغة العربية بمكاتب صبيا التعليمية.
- ٣- تطبيق أداتي البحث (المقياس لمعرفة الدوافع، استبيان النمو المهني للمعلمين).
- ٤- جمع البيانات وتحليلها باستخدام البرامج الإحصائية.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

- ◀ تم تحليل البيانات ومعالجتها استخدام البرنامج الإحصائي spss - تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لحساب صدق وثبات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون.
 - معامل ثبات ألفا كرونباخ.
 - معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون.
- ◀ تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل بيانات الاستبانة:

- اختبار - ت للعينات المستقلة independent samples T- test.
- *أسلوب تحليل التباين الأحادي one way ANOVA.
- اختبار شيفيه البعدي للمقارنات المتعددة *النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية.

نتائج البحث وتفسيرها:

تناول هذا المحور عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبانة على عينة البحث، وقد تم عرضها ومناقشتها وفقاً لتسلسل أسئلة البحث وذلك على النحو التالي:

أولاً: عرض نتائج البحث

قبل الخوض في مناقشة البيانات والإجابة عن أسئلة البحث، يناقش جدول رقم (٦) عرضاً لخصائص عينة البحث، وتوزيعها على متغيرات البحث ومستوياته والتكرارات والنسب المئوية:

جدول (٦)

خصائص عينة البحث، وتوزيعها على متغيرات البحث، والنسب المئوية.

المتغير	مستوياته	التكرار (ك)	النسبة المئوية %	الإجمالي
المؤهل	دبلوم	٧	٥,٨	١٢٠
	بكالوريوس	١٠٣	٨٥,٨	
	دراسات عليا	١٠	٨,٣	
سنوات الخدمة	من صفر-٥	١٧	١٤,٢	١٢٠
	٦-١٠	٤٥	٣٧,٥	
	من ١١ فأكثر	٥٨	٤٨,٣	
المرحلة	ابتدائي	٤٢	٣٥	١٢٠
	متوسط	٤٠	٣٣,٣	
	ثانوي	٣٨	٣١,١	
نوع برنامج التواصل	فيس بوك	١٩	١٥,٨	١٢٠
	تويتر	٤٠	٣٣,٣	
	يوتيوب	١٨	١٥	
	واتس اب	٣٦	٣٠	
	سناپ شات	٧	٥,٨	

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال المتمثل في: ما دوافع معلمي اللغة العربية لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم؟ تمثلت نتائج البحث في التالي:

- لتحديد درجة الموافقة على استبانة دوافع المعلمين تم البناء على قيمة المتوسط الحسابي وفي ضوء درجات قطع مقياس أداة البحث، وذلك باعتماد المعيار التالي لتقدير درجة الموافقة حيث تم تحديد طول فترة المقياس المستخدمة في هذه الأداة (من ١ : ٤)، وتم حساب المدى (٤ - ١ = ٣)، والذي تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الأربعة للحصول على طول الفترة أي (٣/٤ = ٠,٧٥). ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي: (١) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول رقم (٧):

جدول (٧)

درجة الموافقة على استبانة دوافع المعلمين

م	الوزن النسبي	الفترة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة / الانطباق
١	٢٥ - ٤٣,٥ %	١ - ١,٧٥	١ - ١,٧٤	لا تنطبق
٢	٤٣,٧٥ - ٦٢,٢٥ %	١,٧٥ - ٢,٥	١,٧٥ - ٢,٤٩	تنطبق بدرجة قليلة
٣	٦٢,٥ - ٨١ %	٢,٥ - ٣,٢٥	٢,٥ - ٣,٢٤	تنطبق بدرجة متوسطة
٤	٨١,٢٥ - ١٠٠ %	٣,٢٥ - ٤	٣,٢٥ - ٤	تنطبق بدرجة كبيرة

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية؛ لتحليل استجابات عينة البحث، كما تم تحديد درجة انطباق العبارة وذلك وفقاً للمعيار المحدد والموضح بفصل إجراءات البحث، وفيما يلي عرض للنتائج الخاصة بكل بعد من أبعاد الاستبانة.

البعد الأول: الجوانب المعرفية:

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث الخاصة بالجوانب المعرفية لدوافع المعلمين.

رقم العبارة	العبارة	درجة انطباق الجوانب المعرفية		
		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
١	أبحث عن المعلومات الجديدة في مجال التربية والتعليم	٣,٣١	٨٢,٧١	٦٢. بدرجة كبيرة
٢	أحصل على مصادر علمية متنوعة	٣,٢٨	٨٢,٠٨	٧٠. بدرجة كبيرة
٣	أحصل على دورات تدريبية معتمدة	٢,٦٢	٦٥,٤٢	١,٠٠ بدرجة متوسطة
٤	أشارك زملائي في مهنة التدريس بروابط تعليمية مفيدة	٣,٠٣	٧٥,٦٣	٨٦. بدرجة متوسطة
٥	أطلع على كل جديد في مجال البحث العلمي	٢,٩١	٧٢,٧١	٨٩. بدرجة متوسطة
٦	أصل إلى آخر الأخبار والمستجدات على الساحة	٣,٥٣	٨٨,١٣	٦١. بدرجة كبيرة
٧	أحل بعض المشكلات اليومية التي أواجهها	٣,١٨	٧٩,٣٨	٧٥. بدرجة متوسطة
٨	أتابع سير العلماء وأنجازاتهم العلمية	٢,٨٠	٧٠,٠٠	٨١. بدرجة متوسطة
٩	أتعرف على ثقافات تعليمية وتربوية جديدة	٣,١٥	٧٨,٧٥	٧٧. بدرجة متوسطة
١٠	أحصل على قدر كاف من الحوارات والمناقشات الثرية	٢,٩٨	٧٤,٥٨	٨٠. بدرجة متوسطة
١١	أسهم في إيجاد حلول علمية جديدة غير مألوقة	٢,٧٦	٦٨,٩٦	٨٦. بدرجة متوسطة
١٢	أبحث عن إجابة أي سؤال من خلال تلك البرامج	٣,٢١	٨٠,٢١	٨٦. بدرجة متوسطة
١٣	أطلع على مستجدات الكتب العلمية والتربوية	٣,٠٠	٧٥	١٦. بدرجة متوسطة
١٤	أطرح العديد من التساؤلات عبر تلك البرامج.	٢,٨٢	٧٠,٤٢	٩٢. بدرجة متوسطة
الدرجة الكلية للجانب المعرفي		٣,٠٤	٧٦	٦,٧٦ بدرجة متوسطة

وباستقراء النتائج المتضمنة في الجدول رقم (٨) يتضح التالي:

١- أعطى أفراد عينة البحث الجانب المعرفي موافقة (بدرجة متوسطة) بمتوسط حسابي

(٣,٠٤) ووزن نسبي (٧٦).

٢- تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٦٢ - ٣,٣١).

٣- جاءت العبارة رقم (١) ونصها " أبحث عن المعلومات الجديدة في مجال التربية والتعليم

"في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٣١)، ووزن نسبي (٨٢,٧١)، بينما جاءت

العبارة رقم (٣) ونصها: " أحصل على دورات تدريبية معتمدة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، ووزن نسبي (٦٥,٤٢).

٤- تشير النتائج أن أفراد عينة البحث أعطوا درجة موافقة (بدرجة متوسطة) للعبارات أرقام (٤ - ٥ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤)، في حين أعطى أفراد عينة البحث درجة موافقة (بدرجة كبيرة) للعبارات أرقام (١ - ٢ - ٦).

البعد الثاني: الجانب الوجداني/

جدول (٩)

يوضح المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث الخاصة بالجانب الوجداني لدوافع المعلمين.

رقم العبارة	العبارة	درجة انطباق الجوانب الوجدانية		
		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
١	أحب استخدامها لسهولة المشاركة فيها	٣,٦٣	٩٠,٦٣	٥٢. بدرجة كبيرة
٢	أشعر بالسعادة عندما أتصفح تلك البرامج	٣,٤٥	٨٦,٢٥	٦٥. بدرجة كبيرة
٣	أتمنى توظيفها في العملية التربوية والتعليمية	٣,٤٨	٨٧,٠٨	٧١. بدرجة كبيرة
٤	أحب أن أقارن بين معلومات تلك البرامج ومعلوماتي الخاصة	٣,٢٨	٨٢,٠٨	٧٢. بدرجة كبيرة
٥	أعجب كثيرا بالطرح التي تتناوله تلك البرامج	٣,٢٧	٨١,٦٧	٧٣. بدرجة كبيرة
٦	أشعر بالرغبة في المشاركة في بعض تلك البرامج	٣,١٨	٧٩,٥٨	٧٧. بدرجة متوسطة
٧	أشعر بالارتياح عند توظيفها داخل المؤسسات التعليمية	٣,٣٧	٨٤,١٧	٧٧. بدرجة كبيرة
٨	أهتم كثيرا بإيجاد الحلول العلمية من خلالها.	٣,٢٦	٨١,٤٦	٧٨. بدرجة كبيرة
٩	أفضل استخدامها لتوظيف أفكار إبداعية	٣,٣١	٨٢,٧١	٧٨. بدرجة كبيرة
١٠	أحب إثارة اهتمام الزملاء عند استخدامها في النمو المهني	٣,٢٤	٨١,٠٤	٧٦. بدرجة متوسطة
١١	أميل لاستخدام بعض الفيديوهات التعليمية من خلالها	٣,٣٥	٨٣,٧٥	٦٩. بدرجة كبيرة
١٢	أرغب تعرف على المستجدات التربوية من خلالها	٣,٣٦	٨٣,٩٦	٧٨. بدرجة كبيرة
١٣	أشعر بالمتعة عند محاولتي التقصي عن المعلومات عبرها	٣,٣٨	٨٤,٣٨	٧٧. بدرجة كبيرة
١٤	أشعر بالاجابة عند نشر أفكاري التربوية من خلالها	٣,٢٢	٨٠,٤٢	٨٧. بدرجة كبيرة
الدرجة الكلية للجانب الوجداني		٣,٤	٨٥	٦,٣١ بدرجة كبيرة

باستقراء النتائج المتضمنة في الجدول رقم (٩) يتضح التالي:

١- أعطى أفراد عينة البحث الجانب الوجداني موافقة (بدرجة كبيرة) بمتوسط حسابي (٣).

(٤) ووزن نسبي (٨٥).

٢- تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٣,١٨ - ٣,٦٣).

٣- جاءت العبارة رقم (١) ونصها " أحب استخدامها لسهولة المشاركة فيها " في المرتبة

الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٣) ووزن نسبي (٩٠,٦٣)، بينما جاءت العبارة رقم (٦)

ونصها: " أشعر بالرغبة في المشاركة في بعض تلك البرامج " في المرتبة الأخيرة

بمتوسط حسابي (٣,١٨) ووزن نسبي (٧٩,٥٨).

البعد الثالث: الجانب السلوكي/

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث الخاصة
بالجوانب السلوكية لدوافع المعلمين.

رقم العبارة	العبارة	درجة انطباق الجوانب السلوكية		
		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
١	أخطط للعملية التربوية والتعليمية من خلالها	٣,٠٢	٧٥,٤٢	٨٤
٢	أنظم أوقاتي لأوفر وقتاً لتصفح بعض تلك البرامج	٣,١٠	٧٧,٥٠	٨٠
٣	أرشد الآخرين إلى استخدام بعض تلك البرامج	٣,١٨	٧٩,٣٨	٨٢
٤	ألتقط مجموعة من الأفكار الإبداعية عبرها	٣,٣٨	٨٤,٣٨	٧٧
٥	استخدم بعض تلك البرامج لتطوير مهاراتي التدريسية	٣,٣٦	٨٢,٩٦	٧٠
٦	أمارس عملية التقويم الذاتي من خلال تلك البرامج	٢,٩٥	٧٣,٧٥	٨٤
٧	أعيد صياغة بعض أفكار القديمة بمستجدات حديثة	٣,٢١	٨٠,٢١	٨١
٨	أقصد تلك البرامج لتعديل السلوكيات غير المرغوبة	٣,١٣	٧٨,١٣	٨٤
٩	أعد بعض المشاركات التربوية للنشر من خلالها	٢,٩٧	٧٤,١٧	٩٣
١٠	أربط ممارساتي التدريسية داخل الصف ببعض تلك البرامج	٢,٩٠	٧٢,٥٠	٨٣
١١	أقيم بعض الدورات التدريبية المبسطة عبر تلك البرامج	٢,٥٢	٦٢,٩٢	١٠١٢
١٢	أستخدم برامج التواصل الاجتماعي للترفيه والتسلية	٣,٢٣	٨٠,٦٣	٨٣
١٣	أدون مجموعة من الملاحظات المفيدة من خلالها	٣,٠٥	٧٦,٢٥	٧٩
١٤	أقوم بتقويم بعض مشاركات الطلاب من خلال تلك البرامج	٢,٥٥	٦٣,٧٥	١٠٠٤
الدرجة الكلية للجانب السلوكي		٣,٠٤	٧٦	٧٠٧
الدرجة الكلية لدوافع المعلمين		٣,١٤	٧٨,٥	١٨,٤٤

باستقراء النتائج المتضمنة في الجدول رقم (١٠) يتضح ما يلي:

١- أعطى أفراد عينة البحث الجانب السلوكي موافقة (بدرجة متوسطة) بمتوسط حسابي

(٣,١٤) ووزن نسبي (٧٨,٥).

٢- تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٥٥ - ٣,٣٨).

٣- جاءت العبارة رقم (٤) ونصها " ألتقط مجموعة من الأفكار الإبداعية عبرها "في المرتبة

الأولى بمتوسط حسابي (٣,٣٨)، ووزن نسبي (٨٤,٣٨)، بينما جاءت العبارة رقم

(١٤) ونصها: " أقوم بتقويم بعض مشاركات الطلاب من خلال تلك البرامج " في

المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٥٥)، ووزن نسبي (٦٣,٧٥).

ويتضح عند عرض الأبعاد الثلاثة أن الدوافع الوجدانية حصلت على أعلى وزن

نسبي (٨٥) مما يشير إلى أن الدوافع الوجدانية من أكثر الدوافع لدى معلمي العربية لاستخدم

برامج التواصل الاجتماعي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

للإجابة عن السؤال الثاني: ما أثر استخدام برامج التواصل الاجتماعي على النمو

المهني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟ وتمثلت نتائج البحث في التالي:

لتحديد درجة الموافقة على استبانة النمو المهني تم بناء قيمة المتوسط الحسابي في

ضوء درجات قطع مقياس أداة البحث، وذلك باعتماد المعيار التالي لتقدير درجة الموافقة، حيث

تم تحديد طول فترة المقياس المستخدمة في هذه الأداة (من ١ : ٣)، وتم حساب المدى (٣ - ١

= ٢) والذي تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الثلاثة للحصول على طول الفترة أي (٣/٢ =

٠, ٦٧)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (١)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى

للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول رقم (١١): جدول (١١): درجة

الموافقة على استبانة النمو المهني.

م	الوزن النسبي	الفترة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
١	٣٣,٣ - ٥٥,٣ %	١ - ١,٦٧	١ - ١,٦٦	لا أوافق
٢	٥٥,٧ - ٧٧,٩ %	١,٦٧ - ٢,٣٤	١,٦٧ - ٢,٣٣	محايد
٣	٧٨ - ١٠٠ %	٢,٣٤ - ٣	٢,٣٤ - ٣	موافق

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والأوزان النسبية لتحليل استجابات عينة البحث، كما تم تحديد درجة الموافقة وذلك وفقاً للمعيار

المحدد والموضح بفصل إجراءات البحث، وفيما يلي عرض للنتائج الخاصة بدرجة النمو المهني باستقراء جدول رقم (١٢):

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث الخاصة بالنمو المهني

رقم العبارة	العبارة	درجة النمو المهني		
		الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١	توفر برامج التواصل الاجتماعي معلومات ثرية للنمو المهني	٣٧.	٩٥.٥٥	٢.٨٧
٢	تساعد برامج التواصل الاجتماعي على تحديد الاحتياجات الفعلية نحو المهنة	٥٨.	٨٦.٩٣	٢.٦١
٣	توفر برامج التواصل الاجتماعي الوقت والجهد لتخطيط البرامج التعليمية	٦٠.	٨٨.٦٠	٢.٦٦
٤	تسهل برامج التواصل الاجتماعي في التطوير المهني السريع	٥٧.	٨٨.٦٠	٢.٦٦
٥	تزود برامج التواصل الاجتماعي بمجموعة من المهارات التدريسية الفعالة	٥٤.	٩٠.٥٥	٢.٧٢
٦	تساعد برامج التواصل الاجتماعي على توظيف الاستراتيجيات التدريسية المناسبة	٥٤.	٨٨.٦٠	٢.٦٦
٧	ترفع برامج التواصل الاجتماعي من مستوى الإيجابية نحو مهنة التدريس	٥٢.	٩٠.٥٥	٢.٧٢
٨	توفر برامج التواصل الاجتماعي مواقف متنوعة لتعزيز دافعية المتعلم	٤٦.	٩١.٣٨	٢.٧٤
٩	تحقق برامج التواصل الاجتماعي التواصل المثمر لأصدقاء المهنة	٤٥.	٩٢.٧٧	٢.٧٨
١٠	تساعد برامج التواصل الاجتماعي على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية	٤٤.	٩٢.٤٩	٢.٧٨
١١	تحقق برامج التواصل الاجتماعي نوعاً من التواصل المباشر لمواكبة الأحداث	٤٩.	٩٢.٧٧	٢.٧٨
١٢	تعزز برامج التواصل الاجتماعي مهارات بحثية في مجال التربية والتعليم	٥٠.	٨٩.٩٩	٢.٧٠
١٣	تجعل برامج التواصل الاجتماعي من تطوير المهارات أكثر مرونة	٣٨.	٩٥.٨٢	٢.٨٨
١٤	توفر برامج التواصل الاجتماعي نوعاً من النمو المهني الذاتي	٥٤.	٨٨.٣٢	٢.٦٥
١٥	توفر برامج التواصل الاجتماعي أساليب تعليمية محفزة داخل الصف	٦٠.	٨٧.٢١	٢.٦٢
١٦	توفر برامج التواصل الاجتماعي الوقت والجهد لمتابعة مواقع متخصصة في المجال المهني	٥٨.	٨٩.٤٣	٢.٦٨
١٧	تتيح برامج التواصل الاجتماعي فرصاً واسعة لتبادل الخبرات المثمرة	٤٤.	٩١.٣٨	٢.٧٤
١٨	تساعد برامج التواصل الاجتماعي على التنوع في أنماط التعلم الفعالة	٤٦.	٩٢.٢١	٢.٧٧
١٩	تخلق برامج التواصل الاجتماعي مواقف ابتكارية تتمتع بالأصالة والجودة	٤٣.	٩٢.٧٧	٢.٧٨
٢٠	تساعد برامج التواصل الاجتماعي على حل المشكلات داخل غرفة الصف وخارجها	٦٠.	٨٦.٦٦	٢.٦٠
٢١	توفر برامج التواصل الاجتماعي أساليب متنوعة للتقويم	٦٢.	٨٣.٦٠	٢.٥١
٢٢	تسهل برامج التواصل الاجتماعي في خلق مواقف إيجابية بين المتعلمين	٥٥.	٨٨.٠٥	٢.٦٤
٢٣	تحفز برامج التواصل الاجتماعي على مواكبة التغيرات المتسارعة في الميدان التربوي	٥٣.	٨٩.٤٣	٢.٦٨
٢٤	تحفز برامج التواصل الاجتماعي على الاشتراك في دورات تدريبية في المجال التربوي	٤٧.	٩١.٦٦	٢.٧٥
٢٥	تسهل برامج التواصل الاجتماعي عملية الاشتراك في ورش العمل التربوية	٥٧.	٨٨.٦٠	٢.٦٦
٢٦	تسهل برامج التواصل الاجتماعي في معرفة نتائج المؤتمرات العلمية	٥٨.	٨٨.٠٥	٢.٦٤
٢٧	توفر برامج التواصل الاجتماعي الوقت للارتباط بخبراء للتطوير في الجانب المهني	٥١.	٩٢.٢١	٢.٧٧
٢٨	تجعل برامج التواصل الاجتماعي من المهام التدريسية أكثر تنظيماً	٥٣.	٨٩.٩٩	٢.٧٠
٢٩	توفر برامج التواصل الاجتماعي معلومات ثرية للنمو المهني	٥٠.	٨٨.٣٢	٢.٦٥
	الدرجة للنمو المهني	٩.٠٣	٨٩.٩	٢.٧

باستقراء النتائج المتضمنة في الجدول رقم (١٢) يتضح ما يلي:

- ١- أعطى أفراد عينة البحث النمو المهني درجة (موافق) على مستوى النمو المهني بمتوسط حسابي (٢,٧)، ووزن نسبي (٨٩,٩).
- ٢- تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٥١ - ٢,٨٨).
- ٣- جاءت العبارة رقم (١٣) ونصها " تجعل برامج التواصل الاجتماعي من تطوير المهارات أكثر مرونة "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، ووزن نسبي (٩٥,٨٢)، بينما جاءت العبارة رقم (٢١)، ونصها توفر برامج التواصل الاجتماعي أساليب متنوعة للتقويم " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٥٥١)، ووزن نسبي (٨٣,٦).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين دوافع معلمي اللغة العربية بأبعادها ودرجة النمو المهني لديهم؟، تم حساب معاملات الارتباط الثنائية بين دوافع المعلمين بأبعادها ودرجة النمو المهني للمعلمين كما هو موضح بجدول (١٣):

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين دوافع معلمي اللغة العربية بأبعادها ودرجة النمو المهني

الدوافع	معامل الارتباط بالنمو المهني
الجانب المعرفي	**٠,٢٧
الجانب الوجداني	**٠,٣٧
الجانب السلوكي	**٠,٣٩
الدرجة الكلية للدوافع	**٠,٤١

(**) = دالة عند مستوى ٠,٠١

ويلاحظ من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين دوافع المعلمين والنمو المهني، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين دوافع المعلمين لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي والنمو المهني لديهم، ويتضح كذلك أن الدافع السلوكي حقق أعلى معامل ارتباط مع النمو المهني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

وللإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى الإسهام النسبي لدوافع معلمي اللغة العربية لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي في التنبؤ بالنمو المهني لديهم؟

تم التحقق من صحة هذا السؤال باستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي، وذلك للحصول على أفضل معادلة تنبؤ تتضمن المتغير المستقل صاحب أكبر إسهام (تأثير دال) في تفسير التباين في المتغير التابع (الأداء الوظيفي)، وفيما يلي عرض لنتائج تحليل الانحدار:

أ) ملخص لنموذج تحليل الانحدار بطريقة Enter جدول رقم (١٤):

جدول (١٤)

ملخص لنموذج Enter لتحليل الانحدار.

النموذج	R	R ²	R ² المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
١	٠,٣٨	٠,١٤٩	٠,٠٠١٤٢	٨,٣

المتغير المستقل: دوافع المعلمين المتغير التابع: (النمو المهني)

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة R^2 (مربع معامل الارتباط المتعدد) = ٠,١٤٩ أي أن ١٤,٩٪ من التباين في النمو المهني للمعلمين تم تفسيره من خلال متغير دوافع المعلمين لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي.

(ب): جدول (١٥)

يوضح نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد.

النموذج (١)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	ف	الدالة
الانحدار	١٤٤٧,١٤	١	١٤٤٤٧,١	٢٠,٦	دالة عند ٠,٠٠١
البواقي	٨٢٦٧,٢	١١٨	٧٠,٠٦		
الكل	٩٧١٤,٣	١١٩			

المتغير المستقل: دوافع المعلمين المتغير التابع: النمو المهني

يتضح من جدول (١٥) دلالة نموذج الانحدار (ف = ٢٠، ٦)، وهي دالة عند مستوى (٠،٠١) الذي يعنى أن متغير دوافع المعلمين لاستخدام برامج التواصل يفسر قدرا دالا من التباين في النمو المهني للمعلمين، مما يعنى وجود تأثير دال متغير دوافع المعلمين لاستخدام برامج التواصل على النمو المهني للمعلمين.

(ج): جدول (١٦)

يوضح معاملات الانحدار

الدالة	T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج (١)
		β	الخطأ المعياري	B	
دالة عند ٠،٠٠١	٩،٦٥	-	٥،٥٣	٥٣،٤٦	الثابت
دال عند ٠،٠٠١	٤،٥٤	٠،٣٨	٠،٠٤٢	٠،١٨	دوافع المعلمين

المتغير المستقل: دوافع المعلمين. المتغير التابع: النمو المهني.

يتضح من جدول (١٦) أن الإسهام الأكبر في تفسير التباين كان راجعا إلى متغير دوافع المعلمين ($B = ٠،٣٨$ وهي دالة عند مستوى ٠،٠٠١). مما يعنى وجود تأثير دال لمتغير دوافع المعلمين لاستخدام برامج التواصل على النمو المهني للمعلمين، ويستخلص من هذا الجدول معادلة التنبؤ التالية:

$$\text{النمو المهني للمعلمين} = ٥٣،٤٦ + ٠،٣٨ (\text{دوافع المعلمين})$$

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

وللإجابة عن السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث (المتعلقة بالدوافع والنمو المهني) تبعًا لمتغيرات (المؤهل العلمي - سنوات الخدمة - البرامج المستخدمة - المرحلة التعليمية - نوع التأهيل تربوي أم غير تربوي)، تم تحليل البيانات الخاصة بعينة البحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

١- المؤهل العلمي:

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دالة	١,٣٨	١١٢,٠٥	٢	٢٢٤,١	بين المجموعات	النمو المهني
		٨١,١١	١١٧	٩٤٩٠,٢	داخل المجموعات	
			١١٩	٩٧١٤,٣	الكلية	
(*)	٢,٩٣	٩٦٥,١٢	٢	١٩٣٠	بين المجموعات	دوافع المعلمين
		٣٢٩,٦٢٢	١١٧	٣٨٥٦٥,٧	داخل المجموعات	
			١١٩	٤٠٤٩٥,٩	الكلية	

(**) القيم داله إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ (*) القيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥

باستقراء النتائج المتضمنة في الجدول (١٧) يتضح التالي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث المتعلقة بدوافع المعلمين، وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث المتعلقة بالنمو المهني، وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي.

٢- سنوات الخدمة:

جدول (١٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث، وفقاً لمتغير سنوات الخدمة

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دالة	١,٠٠٥	٨٢,٠٦	٢	١٦٤,١	بين المجموعات	النمو المهني
		٨١,٦٢	١١٧	٩٥٥٠,٢	داخل المجموعات	
			١١٩	٩٧١٤,٣	الكلية	
غير دالة	٠,٠٣	١١,٣٥	٢	٢٢,٧	بين المجموعات	دوافع المعلمين
		٨١٣٤٥,٩	١١٧	٤٠٤٧٣,٢	داخل المجموعات	
			١١٩	٤٠٤٩٥,٩	الكلية	

(**) القيم داله إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ (*) القيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥

باستقراء النتائج المتضمنة في الجدول (١٨) يتضح التالي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث المتعلقة بدوافع المعلمين وفقاً، لمتغير سنوات الخدمة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث المتعلقة بالنمو المهني وفقاً، لمتغير سنوات الخدمة.

٣- المرحلة:

جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير المرحلة.

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دالة	١,٥٦	١٢٦,٤	٢	٢٥٢,٩	بين المجموعات	النمو المهني
		٨٠,٨	١١٧	٩٤٦١,٤	داخل المجموعات	
			١١٩	٩٧١٤,٣	الكلية	
غير دالة	٠,٠١٧	٥,٧	٢	١١,٤٣	بين المجموعات	دوافع المعلمين
		٣٤٦,٠٢	١١٧	٤٠٤٨٤,٥	داخل المجموعات	
			١١٩	٤٠٤٩٥,٩	الكلية	

(**) القيم داله إحصائية عند مستوى ٠,٠١ (*) القيم دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥

باستقراء النتائج المتضمنة في الجدول رقم (١٩) يتضح:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث المتعلقة بدوافع المعلمين وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث المتعلقة بالنمو المهني وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.

٤- نوع برنامج التواصل:

جدول (٢٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير برنامج التواصل.

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دالة		١٦,١٤	٤	٦٤,٥	بين المجموعات	النمو المهني
		٨٣,٩	١١٥	٩٦٤٩,٧	داخل المجموعات	
			١١٩	٩٧١٤,٣	الكلية	
غير دالة	٠,٩٨	٣٣٤,٣	٤	١٣٣٧,٢	بين المجموعات	دوافع المعلمين
		٣٤٠,٥	١١٥	٣٩١٥٨,٧	داخل المجموعات	
			١١٩	٤٠٤٩٥,٩	الكلية	

(**) القيم داله إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ (*) القيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥

باستقراء النتائج المتضمنة في الجدول رقم (٢٠) يتضح التالي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث المتعلقة بدوافع المعلمين وفقاً لمتغير نوع برنامج التواصل.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث المتعلقة بالنمو المهني وفقاً لمتغير نوع برنامج التواصل.

٥- نوع التأهيل:

جدول (٢١)

نتائج اختبار -ت لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقاً لنوع التأهيل.

دلالة ت	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	نوع التأهيل	
غير دالة	١١٨	٠,٧	٩,٨	٧٨,٩	٦٢	تربوي	النمو المهني
			٨,٠٧	٧٧,٧	٥٨	غير تربوي	
غير دالة	١١٨	٠,٢٣	١٧,٩	١٣١,٤	٦٢	تربوي	دوافع المعلمين
			١٩	١٣٢,٢	٥٨	غير تربوي	

باستقراء النتائج المتضمنة في الجدول (٢١) يتضح التالي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث المتعلقة بدوافع المعلمين وفقا لنوع التأهيل.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث المتعلقة بالنمو المهني وفقا لنوع التأهيل.

ثانياً: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها.

خلص البحث الحالي إلى تعرف دوافع المعلمين لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي، وأثر ذلك على النمو المهني، ويتضح من تحليل نتائج الدراسة، والإجابة عن أسئلة البحث ما يلي:

- ١- أن استخدام المعلمين لبرامج التواصل الاجتماعي كان متنوعاً في ضوء تلك البرامج، حيث جاء ترتيب برامج التواصل الاجتماعي على النحو التالي بالترتيب وفق استجابات المشاركين (تويتر، واتس أب، فيس بوك، يوتيوب، سناب شات)، ويعزى تقدم تويتر على البرامج الأخرى إلى انتشار هذا التطبيق وسهولة وبساطة استخدامه، واقتصاره على ١٤٠ حرفاً وبذلك يتفق مع ماورد في دراسة كل من (الطيّار، ٢٠١٤؛ العنزي، ١٤٣٤).
- ٢- عند عرض دوافع المعلمين (المعرفية والوجدانية والسلوكية) فقد حصل الدافع الوجداني على أعلى وزن نسبي بمقدار (٨٥) ويشير إلى أن الدافع الوجداني له دور كبير في استخدام برامج التواصل الاجتماعي وخاصة المتعلقة بـ "أحب استخدامها لسهولة المشاركة فيها"، وهذا يتفق مع الدراسات التي أظهرت بعض الدوافع للاستخدام ومنها دراسة كل من: (السيد، ٢٠١٤؛ عمر، ٢٠١٣).

- ٣- عند عرض دوافع المعلمين (المعرفية والوجدانية والسلوكية) وتأثيرها على النمو المهني فقد حصل الدافع السلوكي على أعلى نسبة ارتباط مع النمو المهني (٠,٣٩)، ويعزى ذلك إلى أن الدوافع السلوكية ارتبطت بتوظيف هذه البرامج من خلال النقاط مجموعة من الأفكار الإبداعية، أو استخدامها في تطوير المهارات التدريسية أو التخطيط للعملية التربوية والتعليمية، وهذا يتفق مع دراسات كل من: (إبراهيم، ٢٠١٤؛ الجعيد، ١٤٣٧).

٤- عند تتبع أثر برامج التواصل الاجتماعي على النمو المهني للمعلم، توصل الباحث إلى أن أغلبية المشاركين أعطوا درجة موافق بشكل كبير وبوزن نسبي (٨٩,٩)؛ لما لها من تأثير في تطوير المهارات بشكل مرن، وهذا يتفق مع دراسات كل من: (April Lynn Luehmann and Liz Tinelli (2008)؛ عمر، ٢٠١٣؛ السيد، ٢٠١٤؛ الجعيد، ١٤٣٧).

٥- عند الاطلاع على العلاقة الارتباطية بين دوافع المعلمين بأبعادها ودرجة النمو المهني للمعلمين، تشير تلك العلاقة إلى توفرها بمستوى (٠,٠١)، مما يعطي دلالة واضحة أن الدوافع (المعرفية، الوجدانية، والسلوكية) جميعا تحقق الارتباط بنمو المعلم المهني.

٦- عند تفحص نتائج السؤال الخامس المتمثل في هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث (دوافع المعلمين، النمو المهني) ومتغيرات (المؤهل العلمي- سنوات الخدمة- البرامج المستخدمة- المرحلة التعليمية- نوع التأهيل) جاءت النتائج لصالح متغير المؤهل على مقياس دوافع المعلمين، وتعزى تلك الفروق لمقياس دوافع المعلمين لارتباط تلك الدوافع بجوانب معرفية ووجدانية وسلوكية تلقوها أثناء دراستهم في الكليات لمواد تتعلق بالنمو المهني (معارف ومهارات وسلوكيات)، بينما جاءت جميع المتغيرات الأخرى على مقياس دوافع المعلمين و النمو المهني غير دالة إحصائياً، ولعل تفسير ذلك أن جميع برامج التواصل الاجتماعي لها حضور على مستوى المعلمين سواء من كان خبرته أقل من ٥ سنوات أو أعلى من ١١ سنة، كذلك أن التخصص لا يعيق استخدام هذه البرامج في النمو المهني سواء على مستوى التأهيل (تربوي غير تربوي) وفي جميع المراحل (الابتدائية والمتوسطة والثانوية)، في حين ظل استخدام المعلمين لبرامج التواصل (تويتر، فيس بوك، واتس أب، سناب شات، يوتيوب) متنوعاً على مستوى المؤهل، نوع التأهيل، والمرحلة، وسنوات الخدمة.

خاتمة البحث:

سعى هذا البحث إلى تعرف دوافع المعلمين لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي وأثر ذلك على النمو المهني، وفيما يلي عرض ملخص نتائج البحث، وتقديم التوصيات في ضوء النتائج، ثم اقتراح عدد من البحوث والدراسات المستقبلية:

أولاً: ملخص البحث.**سعى البحث الحالي للإجابة عن أسئلة البحث التالية:**

- ١- ما دوافع معلمي اللغة العربية لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم؟
- ٢- ما أثر استخدام برامج التواصل الاجتماعي على النمو المهني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين دوافع معلمي اللغة العربية ودرجة النمو المهني لديهم؟
- ٤- ما مدى الإسهام النسبي لدوافع المعلمين لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي في التنبؤ بالنمو المهني للمعلمين؟
- ٥- هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث (على مقياس الدوافع واستبانة النمو المهني) تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي - سنوات الخدمة - البرامج المستخدمة - المرحلة التعليمية - نوع التأهيل تربوي غير تربوي)؟

أسفرت نتائج البحث الحالي عن:

- ١- تحديد دوافع المعلمين المعرفية والوجدانية والسلوكية بناء على درجة الموافقة على مقياس الدوافع، وأظهرت النتائج أن الدوافع الوجدانية حصل على وزن نسبي أعلى بمقدار ٨٥٪ مما يشير إلى أن الدوافع الوجدانية أكثر الدوافع استخداماً للنمو المهني.
- ٢- جاء أثر استخدام المعلمين لبرامج التواصل الاجتماعي بدرجة موافقة عالية، وبوزن نسبي (٨٩,٩)، مما يشير إلى أن أثر استخدام هذه البرامج من قبل المعلمين تحقق أثر إيجابي للنمو المهني.
- ٣- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين دوافع المعلمين (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) والنمو المهني عند مستوى (٠,٠١)، وحققت الدوافع السلوكية أعلى معامل ارتباط بين الدوافع مع النمو المهني بمعامل ارتباط (٠,٣٩).
- ٤- أشارت النتائج إلى أن الإسهام الأكبر في تفسير التباين كان راجعاً إلى متغير دوافع المعلمين $B = ٠,٣٨$ وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعني وجود تأثير دال لمتغير دوافع المعلمين لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي على النمو المهني.

٥- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث المتعلقة بمقياس الدوافع والنمو المهني تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، البرامج المستخدمة، المرحلة العلمية، نوع التأهيل)، عدا متغير المؤهل العلمي بالنسبة لدوافع المعلمين فقد أظهر فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١).

ثانياً: توصيات البحث

في ضوء ما تم في هذا البحث من إجراءات، وما تم التوصل إليه من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

١- تهيئة الفرض المناسبة لانضمام المعلمين في دورات تدريبية متعلقة ببرامج التواصل الاجتماعي.

٢- تحفيز المعلمين لاستخدام برامج الويب ٢ في عملية التعليم.

٣- دعم الأبحاث التربوية لاستيعاب الجوانب المختلفة لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي في النمو المهني للمعلمين.

٤- إصدار دليل توجيهي حول استخدام برامج التواصل الاجتماعي في النمو المهني للمعلمين.

٥- نشر تقارير توضح أهمية استخدام برامج التواصل الاجتماعي في النمو المهني للمعلمين.

٦- توفير البيئة المناسبة داخل الإطار المدرسي وخارجه لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي في النمو المهني.

٧- إتاحة الفرص لجميع المعلمين لتقديم إبداعاتهم عبر برامج التواصل الاجتماعي.

٨- جعل برامج التواصل الاجتماعي من أهم أدوات التطوير لجانب المعلم على مستوى الوزارة، والإدارات التعليمية ومكاتبها.

ثالثاً: مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، اقترح البحث إجراء دراسات وبحوث مستقبلية تتعلق بما يلي:

١- إجراء دراسة لتعرف فعالية برامج التواصل الاجتماعي في تطوير المهارات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

٢- تطوير البرامج التدريبية للمعلمين واحتياجاتهم في ضوء برامج التواصل الاجتماعي.

٣- مدى تأثير المعلمين المستخدمين لبرامج التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلاب في جميع المراحل.

٤- مدى درجة استخدام المعلمين لبرامج التواصل الاجتماعي في علمية التدريس.

٥- واقع استخدام المعلمين لبرامج التواصل الاجتماعي في جميع التخصصات.

٦- مدى توظيف مراكز التدريب التربوي بالإدارات التعليمية لدورات متخصصة في الويب ٢ للنمو المهني للمعلمين.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية.

- إبراهيم، خديجة (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر (دراسة ميدانية). *مجلة العلوم التربوية*، ٢(٣)، ٤١٤-٤٧٦.
- أبو شعبان، رضوان (٢٠١٣). تصميم مدون الكترونية وصفحة تعليمية على مواقع الفيس بوك وأثرها على التحصيل لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مبحث التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسلامية بغزة.
- أبو طيفة، محمود (٢٠٠٢). واقع النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل التطوير من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- أبو عطية، سهام (٢٠١٢). فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي الويكي في تنمية المفاهيم التكنولوجية ومهارات الانترنت لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- أبوصلاح، صلاح (٢٠١٤). استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباكات المتحققة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة غزة الإسلامية.
- أحمد، نجم الدين (٢٠٠١). دور مديري المدارس في النمو المهني للمعلمين دراسة ميدانية بمحافظة الشرقية. *مجلة كلية التربية الزقازيق، مصر*، ٤، (٣٧)، ٤٩-١٠١.
- بخاري، سلطان؛ العامري، عبدالله (١٤٣٧). تطوير برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية الرائدة لإعداد معلم القرن الحادي والعشرين (تصور مقترح). المؤتمر الخامس لإعداد المعلم، جامعة أم القرى، ١، ٤٠٧-٤١٦.
- التركي، عثمان (٢٠١٤). دوافع استخدام طلبة وطالبات جامعة الملك سعود لتويتر وآثاره على العملية التعليمية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية*، ٢، (٤٦)، ٣٥-١٢.

الجعيد، عبد الرحمن (١٤٣٧). واقع استخدام معلمي العلوم بمحافظة الطائف لبرامج التواصل الاجتماعي عبر الانترنت في التنمية المهنية. ورقة مقدمة للمؤتمر الخامس لإعداد المعلم المنعقد بجامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

جمعة، عزات (٢٠١٢). دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة. المؤتمر الأول لعمادة شؤون الطلبة للإرشاد النفسي، الجامعة الإسلامية بغزة.

حامد، عبد السلام (١٩٩٣). النمو المهني لعضو هيئة التدريس بكليات التربية المصرية ودراسة تقييمية. المؤتمر الأول للكليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير، (٢)، ٥٢٠-٤٧٥. الحسن، عبد الرحمن (٢٠٠٠). أثر الموجه في تطوير النمو المهني لدى معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

حلس، ماجدة (٢٠١٠). الممارسات الإشرافية وعلاقتها بالنمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة في ضوء معايير الجودة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

الدجاني، ماجدة (٢٠١١). أبعاد وتحديات النمو المهني للمعلمين. المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة، آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص، الأردن، أبريل، ٢٦٣-٢٣٢.

راضي، زاهر (٢٠٠٣). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. مجلة التربية، جامعة عمان، (١٢).

الزهراني، الحسن (٢٠١٣). دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

سكيك، هشام (٢٠١٤). دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة.

- سولومون، غوين؛ شروم، لين (٢٠١٣). دليل المعلمين للجيل الثاني من الويب-دليل مصاحب للويب ٢-أدوات جديدة ومدارس جديدة. مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض.
- السيد، هويدا (٢٠١٤). تصميم بيئة مقترحة للتعليم الشبكي التشاركي قائمة على تطبيقات الجيل الثاني للويب وفعاليتها في إكساب بعض الكفايات المهمة لدى أمناء مراكز مصادر التعلم. مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر، ٢، (١٥٧)، ٤٧١-٥١٩.
- شتات، نهى (١٩٩٩). الدور المهني للمعلم من وجهة نظر المعلمين المديرين الموجهين في المدارس الإعدادية والحكومية بمحافظة غزة والشمال. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- شقفة، عبد الرؤوف (٢٠١٠). دور الدورات التدريبية في تطوير النمو المهني لمعلمي العلوم في مدارس الغوث بغزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، بغزة.
- الشقيفي، حمد (١٤٢٧). دور مدير المدرسة في تنمية النمو المهني للمعلم بمحافظة القنفذة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الشكر، غازي أحمد (٢٠٠٧). التنمية المهنية لمعلم المرحلة الإعدادية معلم الضوء نموذجاً. المؤتمر التربوي الحادي والعشرين، المنعقد بالبحرين خلال ٢٤-٢٥ يناير.
- الشهري، حنان (٢٠٠٨). أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر نموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.
- صبح، نبيل (١٩٧٧). دراسة جدوى إمكانية تطوير برامج وأساليب تدريس المعلمين في أثناء الخدمة بالبلاد العربية، دراسة تحليلية لتجارب الدول الأجنبية في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة. مؤتمر إعداد المعلمين، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والتعليم والعلوم والثقافة، كلية التربية، القاهرة.
- الطاهر، مجاهدي (٢٠٠٩). التدريب المهني الفعال وأثره على الأداء المهني. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مصر، ١٥، (٢)، ١١-٣٤.

الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٢). التدريب مفهومه -فعالية بناء البرامج التدريبية وتقويمها، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الطهراوي، إسلام (٢٠١٤). الحاجات النفسية المشبعة لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك من طلبة الجامعات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

الطيار، فهد (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجاً. *المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب الرياض*، ٣١، (٦١)، ١٩٣-٢٢٤.

عبد الحميد، ربيع (٢٠٠٠). التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، (٨٨)، ١٥٥-١٨٧.

العصيمي، نجلاء (١٤٣٧). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى المعلم، ورقة مقدمة لمؤتمر الخامس لإعداد المعلم المنعقد بجامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عمر، أمل (٢٠١٣). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الانجاز نحو التعلم عبر الويب. المؤتمر الدولي الثالث، التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الرياض.

العنزي، جواهر (١٤٣٤). فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الغامدي، حامد (١٤٣٤). برنامج تدريبي مقترح للنمو المهني لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية ومتطلبات مناهج العلوم المطورة. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

القطاوي، سحر (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في تحسين جودة الحياة للمراهقين الصم. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١٢، (٣)، ٤٦٣-٤٩٨.

محمد، محمود؛ الحربي، هيا (١٤٣٧). الاتجاهات المعاصر في مجال التربية العلمية لإعداد المعلم مهنيًا لتحقيق مطالب التنمية. ورقة مقدمة لمؤتمر الخامس لإعداد المعلم المنعقد بجامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

مدبولي، عبد الخالق (٢٠٠٢). إدراك المعلمين للعلاقة بين البحوث الإجرائية والنمو المهني. دراسات تربوية واجتماعية مصر، ٨، (١)، ١٨٧-٢١٩.

مكتب التربية العربي (٢٠١١). التكوين المهني للمعلم - الإطار النظري. مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض.

نخلة، ناجي شنودة (٢٠٠١). المناخ المدرسي وعلاقته بالنمو المهني لمعلم المرحلة الابتدائية، مجلة التربية والتعليم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

نصر، سميحة (٢٠٠٧). دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس الغوث في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

الهاشمي، محمد (٢٠٠٠). أثر الموجه في تطوير النمو المهني لدى معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

الهزاني، نورة (٢٠١٣). فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. المجلة الدولية للأبحاث التربوية جامعة الإمارات العربية المتحدة. (٣٣)، ١٢٩-١٦٤.

هياجنة، آمال (٢٠١٣). فاعلية البرامج التي ينفذها المشرفون التربويين في النمو المهني للمعلمين أثناء الخدمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

- April Lynn Luehmann and Liz Tinelli(2008). Teacher professional identity development with social networking technologies: learning reform through blogging. Warner Graduate School of Education and Human Development, University of Rochester, New York, USA, Educational Media International Vol. 45, No. 4, 323–333.
- Brown, m & Boyle, B. & Boyle, T (2002). Professional development and management training needs for heads of teachers & department in uk secondary school. Journal of Educational Administration. (1) 31- 43
- Hallinger, Philip; Lee, Moosung; Ko, James. (2014). Exploring the Impact of School Principals on Teacher Professional Communities in Hong Kong. Leadership and Policy in Schools, V13 N3 P229-259.